فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2019/12/16

العدد: 5111

الخبر الرئيسي

تقرير للجيش الإسرائيلي: أكثر من 57 ألف جندي معاق بسبب الحروب

... ص 4

أبرز العناوين

كاتب إسرائيلي: أجهزة الأمن أوصت بعدم خنق سلطة رام الله مالياً

حماس تشكل لجنة تحضيرية للمشاركة في الانتخابات الفلسطينية

نتنياهو يهدد حزب الله ولبنان بدفع "ثمن باهظ جدا"

صحيفة إسرائيلية: ترامب سيعلن صفقة القرن قبيل تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة

"أسرى فلسطين": 3,750 مقدسيا اعتقلوا منذ إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	كاتب إسرائيلي: أجهزة الأمن أوصت بعدم خنق سلطة رام الله مالياً	5
3.	السلطة الفلسطينية تدعو للضغط على الاحتلال لتمكين إجراء الانتخابات	6
4.	تقرير: مرسوم الانتخابات الفلسطينية معلق على مشاركة القدس	6
5.	"الخارجية الفلسطينية": تمديد ولاية "الأونروا" رد دولي طبيعي على المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية عليها	8
	المقاومة:	
6.	حماس تشكل لجنة تحضيرية للمشاركة في الانتخابات الفلسطينية	8
7.	أبو مرزوق: الوحدة الوطنية على أساس الشراكة هي الضامن لقضيتنا	9
8.	"الشعبية": على عباس الدعوة لاجتماع الأمناء العامين للفصائل	9
9.	"الشرق الأوسط": "حماس" تضغط على عباس من أجل إصدار مرسوم الانتخابات	10
10.	ضابط إسرائيلي: حماس ليست متشجعة لإبرام تهدئة بعيدة المدى	11
11.	"المؤسس اليازوري": الاحتلال فشل في القضاء على حماس	12
12.	"الجهاد" تؤكد أن حماس ستبقى شريكًا أساسيًّا في خندق المقاومة	12
13.	فتح: حكومة الاحتلال تعتمد الجدار والاستيطان ومخططات الضم لمنع إقامة دولة فلسطينية	13
14.	حماس تُعلن عن حملة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين بلبنان	13
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	نتنياهو يهدد حزب الله ولبنان بدفع "ثمن باهظ جدا"	13
16.	ساعر: "حل الدولتين وَهم"	15
17.	أحزاب يمينية إسرائيلية: لن تكون انتخابات رابعة لـ"الكنيست"	15
18.	نائب يهودي في الكنيست: "إسرائيل" أسوأ من نظام الأبرتهايد في جنوب إفريقيا	16
19.	تسوية: لجنة الكنيست ستنظر بحصانة نتنياهو بعد مصادقة إدلشتاين	16
20.	"هآرتس": هكذا تحدد إسرائيل أهدافها في غزة	17
21.	ديختر: الحل الأمثل لحل قضية غزة عملية عسكرية	19
22.	مصدر إسرائيلي: تركيا بعثت رسالة تبدي استعدادها للتفاوض بشأن خط أنابيب الغاز	19
23.	"دبي إكسبو" بوابة إسرائيل إلى العالم العربي	19
24.	تقييم إسرائيلي لانتفاضة الحجارة بعد 32 عاما على انطلاقها	21

	الأرض، الشعب:	
25.	"أسرى فلسطين":3,750 مقدسيا اعتقلوا منذ إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال	22
26.	اعتقال 18 فلسطينياً بالقدس والضفة و171 عاملاً على حاجز	22
27.	مخطط استيطاني للاستيلاء على عشرات الدونمات بقلقيلية	23
28.	منظمة التحرير: الخليل مستهدفة بالاستيطان أكثر من أي وقت مضى	23
29.	مسؤول في المخابرات الإسرائيلية: ارتفاع عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين	24
30.	فلسطينيو 48 يحذرون من خطة هدم مئات البيوت كجزء من حملة نتنياهو الانتخابية	25
31.	تقرير: 120 ألف عامل فلسطيني يعملون يومياً في "إسرائيل".. "سوق عبيد" على معابر الضفة	26
	مصر:	
32.	السيسي: الموقف المصري ثابت من القضية الفلسطينية	27
	الأردن:	
33.	طبيب أردني يجري 17 عملية زراعة كلى في غزة خلال عام واحد	27
	لبنان:	
34.	صحيفة الأخبار: واشنطن تسعى لتهريب العميل في ميليشيا لحد عامر الفاخوري	27
	عربي، إسلامي:	
35.	أبو الغيط في منتدى شباب العالم: القضية الفلسطينية ضاعت	27
36.	يديعوت: أبو ظبي تستقبل وفداً قضائياً إسرائيلياً للمشاركة في مؤتمر دولي حول الفساد	28
37.	اتفاقية لتقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين في سوريا بين صندوق قطر للتنمية و"الأونروا"	28
38.	صديق للشهيد الزواري يُكمل مشروعه "لصنع غواصة" في ظل تهديدات إسرائيلية	28
39.	تونس تدشن أكبر معلم خاص بالقضية الفلسطينية في العالمين العربي والإسلامي	29
	دولي:	
40.	صحيفة إسرائيلية: ترمب سيعلن صفقة القرن قبيل تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة	29
41.	البرازيل تتعهد لنتنياهو بنقل سفارتها إلى القدس	29

42.	أبو حسنة: "أونروا" تحجم عن إجراءات التقشف رغم عجز ميزانيتها بـ167 مليون دولار لـ2019	29
43.	ملصقات ضد وفد استيطاني إسرائيلي في مدريد	30
	حوارات ومقالات	
44.	حراك يتزايد في صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل... عدنان أبو عامر	30
45.	بدون ديمقراطية لن ينتصر الشعب الفلسطيني... حمادة فراعنة	32
46.	جاهزية الجيش الإسرائيلي حقائق وأوهام... بسام أبو شريف	34
47.	غاز الاحتلال في بيوت المصريين... مصطفى عبد السلام	35
48.	حماسة ترامب لإجراء اتصالات مع إيران تشعل ضوءاً أحمر بإسرائيل.. أمير تيفون وعاموس هرئيل	37
	صورة:	40

***

١. تقرير للجيش الإسرائيلي: أكثر من 57 ألف جندي معاق بسبب الحروب

غزة: كشف تقرير أصدره جيش الاحتلال عن عدد كبير من المعاقين في صفوفه، الذي يتلقون العلاج في قسم التأهيل، وذلك خلال تكريم أقيم لهؤلاء المصابين، الذين سقطوا خلال الحروب التي شنتها إسرائيل ضد العديد من الدول العربية.

وحسب تقارير إسرائيلية، فقد نقلت عن وزارة الجيش إحصائية بعدد الجنود المعاقين، والمصابين بالجيش، الذين أصيبوا خلال الحروب، وما زالوا يتلقون خدمات في مراكز التأهيل.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن وزارة الجيش لديها حاليا سبعة وخمسون ألفا ومئتان وسبعة وسبعون معاقًا، أصيبوا خلال الحروب التي شنتها إسرائيل ضد العديد من الدول العربية.

ومن بين هؤلاء المصابين 590 جندياً يعانون من حالة إعاقة كاملة، ومن بين العدد الكلي 817 مصاباً في الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد غزة صيف العام 2014، وحوالي 5,000 من هؤلاء الجنود المعاقين تم الاعتراف بهم كمرضى يعانون من الصدمة النفسية، بينهم 588 من الجنود الذين شاركوا في عدوان 2014.

القدس العربي، لندن، 2019/12/15

٢.كاتب إسرائيلي: أجهزة الأمن أوصت بعدم خنق سلطة رام الله مالياً

عربي21– عدنان أبو عامر: قال كاتب يميني إسرائيلي، إن "السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس تفرض مقاطعة على إسرائيل، رغم أنها مرتبطة بنا بكل القطاعات، لكنهم اختاروا مقاطعة منتجاتنا، لأنهم يعلمون أن إسرائيل لن تفرض عليهم عقوبات اقتصادية تكون بمنزلة ضربة قاضية، وبدأ ذلك بمقاطعة البضائع المصنعة بمستوطنات الضفة الغربية، حين بنيت مدينة روابي الفاشلة اقتصاديا، وأعلنوا عدم شراء منتجات وبضائع يتم تصنيعها في تلك المستوطنات".

وأضاف آرييه إلداد في مقاله بصحيفة معاريف، وترجمته "عربي21" أن "قانون المقاطعة الذي شاركت بإقراره في 2011، يمكن الحكومة الإسرائيلية من المس بالأشخاص الذين يفرضون هذه المقاطعة، لكن إسرائيل لم تفعل شيئا، وبذلك فإن الفلسطينيين يواصلون التقدم بمقاطعتهم".

وأكد أن "السلطة الفلسطينية أعلنت مؤخرا للتجار داخل أراضيها بحظر استيراد العجول الإسرائيلية، مع أنها تستورد ما قيمته 700 مليون شيكل سنويا من العجول، مع أن هذه المقاطعة تتناقض مع اتفاقية باريس الاقتصادية، التي كانت جزءا من اتفاقية أوسلو السياسية، في حين أن المتضررين الإسرائيليين من هذه المقاطعة الفلسطينية هم صغار المصدرين الإسرائيليين، لاسيما المقيمين في الكيبوتسات الاستيطانية".

وأوضح أن "أبو مازن اختار أن يواجه إسرائيل في كل جبهة يرى فيها نقطة ضعف إسرائيلية، رغم أن هناك شبهات بوجود قضية فساد فلسطينية تقف خلف قرار وقف استيراد العجول الإسرائيلية، ورغبتهم في السيطرة على سوق العجول، ورغم أن الفلسطينيين لا يريدون الانفكاك الاقتصادي النهائي عنا، لكن السلطة الفلسطينية تستورد العجول الجديدة من البرتغال وهنغاريا، ومستوطني الضفة الغربية يدفعون ثمن ذلك".

وأشار إلى أن "إسرائيل وافقت على تسليم السلطة الفلسطينية أموال المقاصة الشهرية بملياري شيكل، رغم أنها تواصل منح عائلات الشهداء والأسرى مستحقاتهم المالية، وقد خضع بنيامين نتنياهو عشية انتخابات الجولة الأولى في نيسان/ أبريل للضغوط من أجل المحافظة على أبو مازن".

وأضاف: "أكثر من 90% من الصادرات الفلسطينية موجهة لإسرائيل، وفي لحظة ما استطعنا أن نمارس ضغوطا اقتصادية على السلطة الفلسطينية، لكن خضوعنا لها بدا أكثر سهولة".

وأكد أن "هذا التراجع في الموقف الإسرائيلي في إعادة أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية، كان بتوصية أجهزة الأمن الإسرائيلية، لاسيما مكتب منسق شؤون المناطق بوزارة الحرب، والإدارة المدنية، ووزير الحرب، وخاصة رئيس الحكومة".

وختم بالقول بأن "الانشغال الإسرائيلي بملف الانتخابات، جعل إسرائيل تقدم تنازلات للسلطة الفلسطينية، بما في ذلك الخضوع أمامها في موضوع المقاطعة الاقتصادية".

موقع "عربي 21"، 2109/12/15

٣. السلطة الفلسطينية تدعو للضغط على الاحتلال لتمكين إجراء الانتخابات

دعت الحكومة الفلسطينية دول الاتحاد الأوروبي للضغط على «إسرائيل»؛ لتمكين السلطة الفلسطينية من تنظيم الانتخابات العامة أيضاً في القدس الشرقية المحتلة، فيما أعلنت حركة حماس تشكيل لجنة تحضيرية للمشاركة في الانتخابات.

وخلال لقائه مع وفد أوروبي، في رام الله، دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، دول الاتحاد الأوروبي للاستعداد للمساهمة في المراقبة، والإشراف على عملية الانتخاب، مؤكداً التجارب المشرقة في الانتخابات التشريعية والرئاسية الماضية، وفي انتخابات المجالس المحلية ومجالس الطلبة والغرف التجارية.

وقال اشتية: «هناك إرادة سياسية ثابتة لدى القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس لإجراء الانتخابات، والتغلب على أي تحديات يفرضها أي طرف؛ لأن ديمقراطية الشعب الفلسطيني كانت ضحية للانقسام، والانتخابات هي مخرجنا وبوابتنا لحماية قضيتنا ووحدة شعبنا».

الخليج، الشارقة، 2019/12/16

٤. تقرير: مرسوم الانتخابات الفلسطينية معلق على مشاركة القدس

رام الله ـ نائلة خليل: بعد حسم موافقة طرفَي الانقسام الفلسطيني، "فتح" و"حماس"، على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية من دون أي عراقيل، بقيت مشاركة القدس المحتلة في الانتخابات العائق الوحيد، حسب تصريحات القيادة الفلسطينية، وتم ربطها على ما يبدو بشكل غير معلن بإصدار المرسوم الرئاسي لتحديد موعد الانتخابات.

وترى أوساط سياسية أن إصدار المرسوم الرئاسي لتحديد موعد الانتخابات لن يحصل إلا بعد حصول السلطة الفلسطينية على موافقة من الاحتلال الإسرائيلي على إجراء الانتخابات في القدس الشرقية، علماً أنها قدمت طلباً رسمياً للاحتلال لتمكين المقدسيين من التصويت.

وشدّد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، في حديثٍ لـ"العربي الجديد"، على أنه لا يمكن أن نقبل باستثناء القدس من الانتخابات، ولم يحدث أي كلام عن أي سيناريوهات في

حال رفضت إسرائيل إجراءها في القدس. وحول موعد إصدار المرسوم الرئاسي، قال: "يعود الأمر لعباس".

بدوره، يرى الكاتب هاني المصري، في حديثٍ لـ"العربي الجديد"، أن السبب المعلن لتأخر صدور مرسوم الرئيس لتحديد موعد الانتخابات، هو انتظار رد الاحتلال حول القدس، لكن السبب غير المعلن يكمن في وجود تباين داخل حركة "فتح" حول جاهزيتها للانتخابات، فهناك من يؤكد جهوزيتها، وهناك من ينفي ذلك، فضلاً عن بروز مخاوف من تشظي الحركة عبر وجود قوائم تتبع للقيادي الفتحاوي، عضو اللجنة المركزية للحركة، المعتقل مروان البرغوثي، وقوائم أخرى مدعومة من القيادي المفصول من "فتح" محمد دحلان.

ويقول المصري: "هناك حديث داخل الكواليس بإجراء الانتخابات في شهر يوليو/تموز المقبل، كي لا تتزامن الانتخابات مع شهر رمضان وامتحانات الثانوية العامة، لكن السبب الحقيقي لهذا التوقيت إن صح، هو انتظار انتخابات الكنيست المقررة في مارس/آذار المقبل التي تعطي مهلة ثلاثة أشهر لتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، بعد فشل تشكيل حكومة في انتخابات 9 إبريل/نيسان و17 سبتمبر الماضيين".

من جهته، يقول الكاتب جهاد حرب، في حديثٍ لـ"العربي الجديد"، إن "السلطة الفلسطينية تطلب من الاحتلال مشاركة القدس في الانتخابات العامة الفلسطينية، استناداً إلى البرتوكول الموقع بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي عام 1995. وحدّد هذا البروتوكول عدد الناخبين في القدس بنحو خمسة آلاف مقدسي، بغض النظر عن النمو الطبيعي للسكان". وينوّه إلى أنه "رغم أن البروتوكول الموقّع حول انتخاب المقدسيين يبدو رمزياً، لكن الفلسطينيين يتمسكون به، لعدم إلغاء قضية القدس وإخراجها من المشهد السياسي الفلسطيني، كما ترغب إسرائيل والولايات المتحدة". ويشرح حرب أنه "في المقابل ينظر الاحتلال للبروتوكول، خصوصاً في أوقات الانتخابات التي شارك فيها المقدسيون، على أنه يسمح بانتخاب سكان موجودين في القدس التي تسيطر عليها إسرائيل بالقوة، ويتم التعامل معهم مثل التعامل مع أي جالية أجنبية، الذين ينتخبون في مكاتب البريد الموجودة في القدس المحتلة بموافقة إسرائيلية وعلى نفقة السلطة الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/16

٥. "الخارجية الفلسطينية": تمديد ولاية "الأونروا" رد دولي طبيعي على المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية عليها

رام الله: اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين أن تمديد ولاية "الأونروا" رد دولي طبيعي على المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية عليها. وشددت الوزارة في بيان صادر عنها اليوم الأحد، على أن سياسة الابتزاز الأمريكية الإسرائيلية ورغم قوتها وتأثيرها على بعض الدول، فشلت أمام التفاف غالبية دول العالم وتمسكها بالقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، وبالرغم من أن المعركة مرتبطة أساساً بتجديد عمل وكالة الأونروا إلا أنها عكست معركة أكبر ارتبطت بمحاولات الإدارة الأمريكية فرض رؤيتها الأحادية والمنحازة على المجتمع الدولي انطلاقا من معركة الأونروا، وامتداداً لمعارك أخرى عديدة سوف تصيب دولاً أخرى ومصالحها.

وقالت إن "هذا الإجماع الدولي يمثل استفتاء أممياً على تمسك المجتمع الدولي بحقوق اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار 194."

وشددت "الخارجية" على أن الالتفاف الدولي حول الأونروا يؤكد على فشل المحاولات الأمريكية الإسرائيلية لتشويهها والتشكيك في مصداقيتها والضغط على الدول لوقف تمويل عملياتها، ويعكس في ذات الوقت قناعة غالبية دول العالم بالدور الإنساني الذي تقوم به الوكالة منذ نشأتها خاصة في الظروف الصعبة الراهنة، لافتة إلى أن تجديد ولاية الأونروا لثلاث سنوات قادمة يوفر الفرصة للقائمين على أعمال الوكالة للتركيز على حشد الأموال اللازمة للقيام بمهامها ومسؤولياتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/15

٦. حماس تشكل لجنة تحضيرية للمشاركة في الانتخابات الفلسطينية

غزة: أعلن مسؤول في حركة حماس، السبت، أن الحركة انتهت من تشكيل لجنة تحضيرية للمشاركة في الانتخابات العامة الفلسطينية.

وقال القيادي في حماس أسامة المزيني، خلال احتفال مركزي عقدته الحركة بذكرى انطلاقتها 32 وسط مدينة غزة، إن حركة حماس حريصة على ضرورة لم الشمل الفلسطيني وإعادة اللحمة الداخلية.

وأضاف المزيني: "جاهزون للاحتكام للشارع الفلسطيني من خلال انتخابات شاملة، ونحن في حماس انتهينا من تشكيل اللجنة التحضيرية للانتخابات وسنخوضها من أجل شعبنا".

من جهة أخرى، هدد المزيني بأن حماس "لن تتردد في فرض معادلات جديدة إن لم ينتهِ الحصار الإسرائيلي الظالم عن قطاع غزة" المفروض منذ منتصف عام 2007.

وقال إنه "على الرغم من استمرار الحصار وتكالب الأعداء إلا أن حماس لم تتراجع عن مبادئها، وصمود الحركة في وجه الحروب والعدوان ساهم في فشل محاولات إنهاء خيار المقاومة". وأضاف: "حقوقنا لا يمكن أن تخضع للمساومات ولا للمجاملات وستسقط كل المؤامرات، وعلى المجتمع الدولي والدول العربية التحرك الفعلي لإنهاء حصار غزة".

القدس العربي، لندن، 2019/12/15

٧. أبو مرزوق: الوحدة الوطنية على أساس الشراكة هي الضامن لقضيتنا

غزة: عدَّ عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق إن الوحدة الوطنية على أساس الشراكة هي الضامن الوحيد لقضيتنا الفلسطينية، خاصة في ظل التحديات الجسيمة التي نمرّ بها. وقال أبو مرزوق في تصريحات صحفية في ذكرى انطلاقة حركة حماس الـ32: "نحن على أبواب انتخابات جديدة قد تكون أملاً جديدًا في هذا المضمار". وأكد أبو مرزوق الأحد، على ضرورة إشراك جميع مكوّنات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على طريق التحرير والعودة، مشيرًا إلى أن انتخابات المجلس الوطني في الخارج أمر لا بدّ منه.

فلسطين أون لاين، 2019/12/15

٨. "الشعبية": على عباس الدعوة لاجتماع الأمناء العامين للفصائل

رام الله–غزة/ أدهم الشريف: قال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر شحادة، إنه يجب على رئيس السلطة محمود عباس، الدعوة لحوار شامل يشارك فيه الأمناء العامون للفصائل الوطنية، لوضع الأسس الكفيلة لمغادرة اتفاق (أوسلو)؛ الموقع بين منظمة التحرير و(إسرائيل) عام 1993. وأكد شحادة لموقع "فلسطين أون لاين"، أن هذا الاجتماع في حال عقده؛ فإنه ينسجم تمامًا مع الاتفاقيات الموقعة بين الفصائل برعاية مصرية، كما أكد أهمية أن يضع الاجتماع "أسسًا كفيلة لعقد انتخابات وطنية ديمقراطية نزيهة حرة شفافة مضمونة النتائج".

وأضاف: "الانتخابات يجب ألا يكون النظر إليها انتقائيًا، وإنما يجب أن تكون ضمن منظومة ديمقراطية شاملة في المجتمع، تطال كل المؤسسات السياسية الاجتماعية". ورأى القيادي في الشعبية، أن الانتخابات ومن أجل تحقيق أهدافها؛ يجب أن ترتبط بشرطين أساسيين، الأول: ضمان نجاحها وحريتها ونزاهتها عبر التوافق المثبت ما بين مكونات الشعب الفلسطيني السياسية والاجتماعية لإنجاحها؛ وهذا يتطلب لقاء وحوار وطني شامل تشارك فيه القوى، وينتهي بتوفير الحد الأدنى من الالتئام السياسي والجغرافي والمؤسساتي بين غزة والضفة المحتلة، بما يمكن من إشراف

موحد على الانتخابات، لضمان نتائجها. والثاني، وفق شحادة، أن تكون الانتخابات المقبلة جزءًا من انتخابات أشمل تتعلق بالمجلس الوطني، وهذا يلزم عقد اجتماعات للجنة التحضيرية للمجلس الوطني. وطالب شحادة؛ رئيس السلطة، بدعوة الأمناء العامين للفصائل للاجتماع للتباحث والتشاور، قبل توجه الرئيس لإصدار المرسوم الرئاسي الذي من المقرر أن يحدد موعد إجراء الانتخابات، باعتبار أن ذلك جزء من عملية إنهاء الانقسام والنهوض الوطني في مواجهة مخططات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2019/12/15

٩. "الشرق الأوسط": "حماس" تضغط على عباس من أجل إصدار مرسوم الانتخابات

رام الله–كفاح زبون: قالت حركة «حماس» أمس في الذكرى الـ32 لتأسيسها، بأنها «جاهزة للاحتكام للشارع الفلسطيني» من خلال «انتخابات شاملة ودورية تشريعية ورئاسية ومجلس وطني»، في سبيل تحقيق المصالحة وإنهاء حالة الانقسام. ومارست حماس الكثير من الضغط الإعلامي خلال الأيام القليلة الماضية على الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل إصدار مرسوم الانتخابات بعد نحو أسبوعين من تسلمه رد الحركة المكتوب على دعوته لإجراء الانتخابات.

وإعلان حماس جاهزيتها الكاملة للانتخابات جاء في وقت دعت فيه الحركة عباس لإصدار مرسوم رئاسي لإجرائها. وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» حسام بدران، إن حركته تعاملت بإيجابية كاملة مع دعوة عباس للانتخابات. وأضاف بدران في تصريح له بثته فضائية الأقصى التابعة لحماس «بعد إرسال ردنا الإيجابي حول الانتخابات، نتساءل الآن: أين المرسوم؟ ونأمل أن نرى جواباً قريباً ومباشرا». وأكد بدران أن حركته في ردها على عباس ومن باب المرونة وافقت على إجراء الانتخابات التشريعية، ثم الرئاسية، ثم المجلس الوطني.

والضغط الإعلامي على عباس ليس جديداً ويبدو أنه يصب في خانة إحراجه. وقبل أيام قليلة رفض خليل الحية نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة ما وصفه بالتلكؤ غير المفهوم في إصدار عباس مرسوم الانتخابات.

وتقول السلطة بأنها جاهزة للانتخابات لكنها تنتظر رداً من إسرائيل حول إجرائها في القدس. وقال عباس بأنه لن يجري هذه الانتخابات بدون أن يشارك فيها أهل القدس. وخاطبت السلطة إسرائيل ودولاً أخرى والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة من أجل إجراء الانتخابات في القدس. لكن حماس ذهبت بعيداً أمس باتهام السلطة بمحاولة اجتثاثها من الضفة.

وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم «إن حملة الاعتقالات السياسية المسعورة التي تشنها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية ضد نشطاء الحركة، يؤكد عقلية الإقصاء التي تحكم تصرفات قيادة

السلطة في الضفة». واعتبر المتحدث باسم الحركة «أن هذه الاعتقالات استمرار لوهم السلطة بأن بإمكانها اجتثاث وجود حماس في الضفة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/15

١٠. ضابط إسرائيلي: حماس ليست متشجعة لإبرام تهدئة بعيدة المدى

عربي21– عدنان أبو عامر: قال ضابط إسرائيلي سابق بجهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، إن "حماس في حالة انتظار لما قد تسفر عنه التطورات السياسية والحزبية في إسرائيل، ولذلك فقد رفضت المقترحات التي عرضت عليها في القاهرة للتوصل إلى تهدئة طويلة الأمد مع إسرائيل في هذه المرحلة".

وأكد أنه "إلى أن تشكل حكومة إسرائيلية جديدة، فمن المتوقع أن تواصل مصر والأمم المتحدة جهودهما لمنح التفاهمات القائمة مزيدا من الاستقرار والثبات في قطاع غزة".

وأضاف يوني بن مناحيم في مقاله على موقع "نيوز ون" الإخباري، ترجمته "عربي21" أن "حماس لن توافق على أي اتفاق تهدئة مع إسرائيل من شأنه أن يحد من حرية عمل الحركة، وهكذا يبدو أن حماس ليست في عجلة من أمرها للتوصل إلى هذا الاتفاق طويل الأجل مع إسرائيل".

وأكد بن مناحيم، الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، أنه "من الواضح أن قيادة حركة حماس تفضل في هذه المرحلة الانتظار إلى حين اتضاح صورة مآلات المشهد السياسي والحزبي في إسرائيل بعد الانتخابات المقبلة، قبل اتخاذ القرار الاستراتيجي الخاصة باتفاق التهدئة طويل الأجل، لأنها تريد انتظار إعلان نتائج الانتخابات الإسرائيلية".

وزعم بن مناحيم، خبير الشؤون الفلسطينية، أن "حماس لديها خشية من صعود حزب أزرق– أبيض للسلطة في إسرائيل، لأن الأمر في هذه الحالة قد يأخذ أبعادا سيئة على صعيد وضع الحركة في القطاع، فرؤساء الحزب من الجنرالات يتحدثون عن عملية عسكرية واسعة في القطاع، واستئصال البنية التحتية لحماس، وليس عن تهدئة طويلة الأجل هناك".

وأوضح أن "حماس لن توافق على نزع سلاحها تحت أي ظرف، مع أن اتفاق وقف إطلاق النار بعيد المدى قد يعني ضمنيا السماح للحركة بمواصلة تعاظمها العسكري التسلحي، لكن المطلوب من إسرائيل قبل الذهاب لأي اتفاق بعيد المدى، أن تفكك البنية العسكرية التسلحية لحماس في القطاع، وهو ما من شأنه تثبيت تهدئة بعيدة المدى في فترة لاحقة، مصحوبة بمشاريع اقتصادية".

وختم بالقول إن "الإعلان عن انتخابات إسرائيلية في آذار/ مارس، قد يمنح حماس فرصة تجاهل الضغوط المصرية بالتوصل إلى تهدئة بعيدة المدى، فحماس هي حماس لن تتغير، ولن تتراجع عن تطلعاتها بالقضاء على إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2019/12/15

١١. "المؤسس اليازوري": الاحتلال فشل في القضاء على حماس

غزة: قال إبراهيم اليازوري، أحد مؤسسي حركة حماس الثمانية: إن الاحتلال الإسرائيلي فشل كثيراً في القضاء على الحركة منذ انطلاقها قبل 32 عاماً، وجناحها العسكري كتائب القسام. وأكد اليازوري، في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الحركة وجناحها العسكري مستمرة في نهجها حتى تحرير فلسطين، واصفاً حركته بعد 32 عاماً على تأسيسها بـ"الشجرة القوية المثمرة".

وأضاف: "حركة حماس أصبحت بعد 32 عاماً كـ"الشجرة القوية المثمرة الممتدة جذورها في الأرض، متعددة الأغصان والثمار"، مشيراً إلى أن هذه الحركة تمتلك من القوة ما يمكّنها من لتحرير الأقصى والأسرى. وأردف بالقول: "أبشّر الأسرى في سجون الاحتلال بالحرية؛ وقريباً ستتم عملية صفقة تبادل أسرى جنود الاحتلال بـ"وفاء الأحرار2"، عبر ما تمتلكه كتائب القسام من صيد ثمين (..) فقليلًا من الصبر ويأتي الفرج".

واليازوري من مواليد قرية بيت دراس عام 1940م، أسّس حركة حماس رفقة قادة حركة حماس: الشيخ أحمد ياسين، وعبد العزيز الرنتيسي، ومحمد حسن شمعة، وعبد الفتاح دخان، وصلاح شحادة، وعيسى النشار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/15

١٢. "الجهاد" تؤكد أن حماس ستبقى شريكًا أساسيًّا في خندق المقاومة

غزة: شددت حركة الجهاد الإسلامي، اليوم السبت، على أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ستبقى شريكًا أساسيًّا في خندق المقاومة، ومواجهة المؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية.

وقالت الجهاد الإسلامي، في بيان تهنئة لحماس بذكرى انطلاقتها الـ 32، السبت، على أنها "على ثقة بأن حركة حماس كانت ولا زالت نبراسا في الجهاد والمقاومة، وقدمت خيرة رجالها وقادتها وأبنائها خلال مسيرة طويلة من الثبات والصمود". وأكدت الجهاد الإسلامي أن "هذه المناسبة العزيزة تأتي

للتأكيد على وحدة الصف في مواجهة الاحتلال، وعلى الشراكة الاستراتيجية في مشروع المقاومة والجهاد".

القدس، القدس، 2019/12/14

١٣. فتح: حكومة الاحتلال تعتمد الجدار والاستيطان ومخططات الضم لمنع إقامة دولة فلسطينية

رام الله: قال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إن حكومة الاحتلال تعتمد الجدار والاستيطان ومخططات الضم لمنع إقامة دولة فلسطينية.

وأكد خلال لقائه بوفد أميركي اليوم السبت، في رام الله، أن استراتيجية حكومة الاحتلال الإسرائيلية واليمين المتطرف، ترتكز على ثلاثة عناصر أساسية لمنع حل الدولتين على أساس الشرعية الدولية، ومنع قيام دولة فلسطين، وهي: جدار الضم والتوسع والفصل العنصري، والبناء الاستيطاني وتوسعته، ومخططات الضم وخاصة غور الأردن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/14

١٤. حماس تُعلن عن حملة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين بلبنان

بيروت: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، أنها ستباشر خلال الأسبوع القادم، بحملةٍ إغاثيةٍ لإسناد ودعم شعبنا الفلسطيني اللاجئ في لبنان.

وفي بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء الأحد أكدت أن حملتها تأتي انطلاقاً من تحملها لمسؤولياتها تجاه شعبنا، ووقوفاً معه في ظل الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي تقع على كاهلهم. وأوضحت أنها ستقدم خلال المرحلة الأولى من حملتها الإغاثية، الآلاف من الطرود الغذائية التي ستوزع على المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، إلى جانب إطلاقها للعديد من حملات التكافل والتضامن. ودعت حماس أبناء شعبنا الفلسطيني إلى تعزيز روح التعاون والتكافل، وإطلاق المبادرات والحملات الخيرية، التي تُساهم في تخفيف المعاناة وتعزيز الصمود إلى حين العودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/15

١٥. نتنياهو يهدد حزب الله ولبنان بدفع "ثمن باهظ جدا"

هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع حكومته الأسبوعي يوم الأحد، حزب الله بأنه سيدفع "ثمنا باهظا جدا". ورغم أن حكومته امتنعت عن التعامل مع ظاهرة العنف وانتشار

السلاح غير المرخص في المجتمع العربي في البلاد، زعم أن حكومته تدفع خططا لمحاربة هذه الظاهرة المستفحلة.

وفي مستهل تصريحاته، قال نتنياهو "أريد أن أهنئ صديقي بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، على فوزه الساحق في الانتخابات. وهذا انتصار ساحق في الحرب ضد معاداة السامية. وأتوقع أن أواصل العمل مع بوريس جونسون في السنوات القريبة من أجل مواصلة تعزيز العلاقات الوطيدة بين إسرائيل وبريطانيا. وهي علاقات ملموسة في معطيات التجارة المتبادلة الهائلة وفي السياحة وفي مجالات كثيرة أخرى.وهي ملموسة في المجال الأمني أيضا، وفي محاربة الإرهاب، بشكل لم نشهد مثله في سنوات سابقة".

وفيما يتعلق بإيران، قال نتنياهو إنه "في الأيام الأخيرة سمعنا مسؤولا رفيعا في حرس الثورة الإيراني يهدد مجددا بأن إيران ستدمر تل أبيب من لبنان. وهو يكشف بذلك حقيقة بسيطة، وهي أن حزب الله هو ببساطة ذراع لإيران من لبنان ضد إسرائيل".

وتابع أنه "على الرغم من أن (أمين عام حزب الله حسن) نصر الله نفى فورا أقوال المسؤول الإيراني، فإنه بودي أن أوضح: إذا تجرأ حزب الله على مهاجمة إسرائيل، فإن الحزب ودولة لبنان، التي تسمح بهجمات من أراضيها ضدنا، سيدفعان ثمنا باهظا جدا".

وادعى نتنياهو أنه "أندد بملء الفم قتل الشاب في كفر قاسم (جوهر أبو جابر، فجر أمس)، وحادث إطلاق النار على بيت رئيس بلدية سخنين. ومحاربة الجريمة في الوسط العربي هي مهمة قومية. هكذا عرّفت ذلك لوزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، عندما تولى منصبه (قبل أربع سنوات ونيّف)، ومنذئذ ندفع سوية في الحكومة الكثير جدا من الخطط".

واعتبر نتنياهو أن "الأمر الأول الذي نفذناه هو إقامة سبعة مراكز شرطة. والآن نحن بصدد إقامة مركزي شرطة آخرين. ونعدّ خطة لاجتثاث العنف والجريمة في الوسط العربي وستطرح على الحكومة قريبا".

وأشار نتنياهو إلى أن "حال إسرائيل في مجال الإسكان ليس بسيطا، لأننا إحدى الدول الصغيرة في العالم، ولكن مع نمو سكاني يكاد يكون أسرع من أي مكان في العالم. أكثر من أي مجموعة سكانية أخرى في العالم الغربي وأكثر من نمو أي مجموعة سكانية في العالم العربي تقريبا".

وأضاف أن "هذا ينطبق على وتيرة الولادة المباركة في دولة إسرائيل للجمهور الحريدي والجمهور العربي. ومن يعتقد أن وتيرة الولادة لدى الجمهور اليهودي متدنية، فليعلم أنها تجاوزت وتيرة الولادة لدى الجمهور العربي في إسرائيل، العام الماضي. والنتيجة الأوتوماتيكية تقريبا، هي أن أسعار

السكن سيرتفع باستمرار لأن الأراضي محدودة، والمناطق المفضلة محدودة، وهذا ما يحدث لنا طوال عقد".

وزعم نتنياهو أنه "تدخل معركة انتخابية ثالثة، وهي انتخابات غير ضرورية وتم فرضها على الدولة"، رغم أن كافة الأحزاب الإسرائيلية تتهم نتنياهو بفرض هذه الانتخابات، للمرة الثالثة خلال 11 شهر، في محاولة منه للتهرب من المحاكمة بعد اتهامه في ثلاث ملفات بارتكاب مخالفات فساد خطيرة.

وتابع نتنياهو أن "الحكومة تواصل العمل بجدٍ في كافة المجالات الهامة وأولها الشؤون الأمنية". رغم ذلك، فإن الجيش الإسرائيلي يعلن أن الانتخابات الثالثة للكنيست تسببت بعدم تنفيذ خطة خماسية بسبب عدم إقرار ميزانية الأمن، فيما يواجه جهاز الصحة أزمة شديدة من جراء عدم تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات بشأن ميزانيات.

عرب 48، 2019/12/15

١٦. ساعر: "حل الدولتين وَهم"

رام الله – ترجمة "القدس" دوت كوم – هاجم جدعون ساعر منافسه على رئاسة حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، واتهمه بأنه شارك في وهم حل الدولتين عن طريق التفاوض مع الفلسطينيين" زاعماً ان نتنياهو "قدم تنازلات لا نهاية لها للرئيس الفلسطيني محمود عباس".

وأوضح ساعر في تصريحات نقلها موقع "يديعوت أحرونوت، "في جميع أنحاء العالم يقولون إن حل الدولتين يظل طريقًا إلى اتفاق، لكن يجب أن أخبركم – هذا ليس موقفًا يساعد أي شخص، لأن هذا الحل ليس حلاً حقًا، إنه وهمٌ، وينقل من فشل إلى فشل منذ أكثر من 81 عامًا".

واضاف أن نتنياهو شارك في "وهم حل الدولتين عن طريق التفاوض مع الفلسطينيين، لكن الفلسطينيين لم يجلسوا بجدية خلال المفاوضات".

القدس، القدس، 2019/12/15

١٧. أحزاب يمينية إسرائيلية: لن تكون انتخابات رابعة لـ"الكنيست"

القدس المحتلة– (بترا): رفض زعماء أحزاب يمينية إسرائيلية في ائتلاف اليمين الداعم لبنيامين نتنياهو، "انجرار الكتلة وراء مسيرة عمياء"، بعد الانتخابات الثالثة التي ستجرى في الثاني من آذار (مارس) المقبل.

وأكدوا عقب حل الكنيست وانطلاق التنافس على الانتخابات البرلمانية الثالثة التي ستجرى خلال أقل من عام، أن كتلة اليمين سيتم تفكيكها، ولن تشكل كتلة من هذا القبيل مرة أخرى.

ووفقا لصحيفة "إسرائيل اليوم"، تفتح تصريحات زعماء الأحزاب اليمينية والدينية الباب أمام دعم مرشح آخر لتشكيل الحكومة المقبلة، غير نتنياهو.

ونقلت عن قيادي في كتلة اليمين قوله: لقد كانت خطوة تشكيل الكتلة مناسبة لوقتها، وهي خطوة مهمة لمنع تشكيل حكومة يسارية، لكن في المرة القادمة لن يحدث ذلك، ولن نقف ككتلة ونعيق تدابير وخطوات سياسية أخرى ممكنة.

الغد، عمّان، 2019/12/16

١٨. نائب يهودي في الكنيست: "إسرائيل" أسوأ من نظام الأبرتهايد في جنوب إفريقيا

الناصرة: يؤكد عضو كنيست شيوعي يهودي أنها دولة احتلال أسوأ من نظام الفصل العنصري (الأبرتهايد) في جنوب إفريقيا التاريخية.

ورد النائب عن المشتركة عوفر كسيف على عضو كنيست يهودي آخر، متان كهانا، الذي رفض المقاربة بين إسرائيل وبين جنوب إفريقيا واعتبرها أمرا فاضحا، فقال إن المقارنة سليمة جدا بل إن الأولى أسوأ من الثانية. وتابع كسيف: "إسرائيل دولة أبرتهايد والمسؤول عن ذلك أمثال متان كهانا"، داعيا للتأمل بما تشهده مدينة الخليل حيث يوجد فصل تام بين العرب واليهود هو فصل أسوأ من الفصل العنصري بين السود والبيض في جنوب إفريقيا في الماضي.

القدس العربي، لندن، 2019/12/15

١٩. تسوية: لجنة الكنيست ستنظر بحصانة نتنياهو بعد مصادقة إدلشتاين

توصل أعضاء اللجنة المنظمة في الكنيست، بعد ظهر يوم الأحد، إلى تسوية تقضي بتشكيل لجنة الكنيست، للنظر في حصانة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، المتهم بمخالفات فساد خطيرة، وأن تعقد جلساتها بمصادقة رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، وذلك إثر الحصول على وجهة نظر المستشار القضائي للكنيست، أيال يانون.

وجاء في قرار اللجنة المنظمة، أنه "بإمكان اللجنة المنظمة ولجنة الكنيست عقد جلسات حول أمور ضمن صلاحياتهان بمصادقة رئيس الكنيست وبعد الحصول من وجهة نظر المستشار القضائي للكنيست ومن دون مصادقة لجنة التوافقات".

وناقشت اللجنة المنظمة، اليوم، طبيعة اللجنة التي ستبحث في حصانة نتنياهو. وتطالب كتلة "كاحول لافان" بأن تبحث اللجنة المنظمة، التي يرأسها عضو الكنيست عن الكتلة، أفي نيسانكورين،

بينما يطالب الليكود بأن يتم البحث في لجنة تشكلها لجنة التوافقات، التي يتواجد فيها نيسانكورين وعصو الكنيست ميكي زوهار من الليكود.

يشار إلى أن بحث مسألة الحصانة تتم في لجنة الكنيست، لكن بسبب الأزمة السياسية وعدم تشكيل حكومة، فإن لجنة الكنيست لا تعمل. وكان المستشار القضائي للكنيست، أيال يانون، قد أعلن، بداية الشهر الحالي، أنه ليس بالإمكان الإلزام بتشكيل لجنة الكنيست، للنظر في حصانة نتنياهو، ولكن لا مانع بتشكيل لجنة كهذه في حال وجود أغلبية برلمانية تؤيد ذلك.

عرب 48، 2019/12/15

٢٠. "هآرتس": هكذا تحدد "إسرائيل" أهدافها في غزة

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: عرض تقرير موسع نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، يوم الأحد، كيفية اختيار ما يسمى "بنك الأهداف" في قطاع غزة، مبيّناً أنّ مقياس النجاح الرئيسي لجيش الاحتلال وضباطه في تحديد تلك الأهداف، يعتمد بالأساس على عدد الأهداف الجديدة التي تتم إضافتها، بغض النظر عن "نوعيتها" وقيمتها العسكرية الحقيقية.

وبحسب التقرير الذي يعتمد على شهادة اثنين من الضباط في جيش الاحتلال، فإنّ معايير أساسية موجهة للجيش، في هذا السياق، تقوم على قياس النجاحات بعدد الأهداف الجديدة، موضحاً أنّه يطلب من طاقم التخطيط الذي يحدد هذه الأهداف، العمل بجهد دائم لتوفير أهداف جديدة تضاف إلى "البنك".

وكشفت شهادة الضابطين أنه "ليست بالضرورة إعادة النظر في تقييم وتحديد موقع ما تم إدراجه في (بنك الأهداف) من جهة إذا كان لا يزال يستوفي شروط كونه هدفاً، أو أنه لم يعد يشكل مقراً أو مركزاً لحركات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة".

وحاول التقرير القولّ إنّ الأسئلة والشكوك حول هذا الأمر، بدأت تصل إلى الضباط المعنيين، بعد قيام الاحتلال، في جولة التصعيد الأخيرة التي تلت اغتيال القيادي في "الجهاد الإسلامي" بهاء أبو العطا، بقصف بيت عائلة السواركة، مما أسفر عن استشهاد أبناء العائلة التسعة، خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وفي هذا الصدد، يؤكد التقرير، نقلاً عن مصادر في الجيش، أنّ مجرد وجود اسم معلن مسبقاً للتصعيد الذي أعقب اغتيال أبو العطا، وأُطلق عليه مسمى "الحزام الأسود" في يومي 12 و13 أكتوبر/تشرين الأول، في دير البلح، وقتلت خلاله عائلة السواركة، يؤكد الدوافع والأسباب السياسية وراء عملية كهذه.

ووفقاً لهذا السياق، يكشف التقرير، بناءً على شهادة الضابطين في سلاح الجو الإسرائيلي "أ" و"ب" بحسب ما أسماهما التقرير؛ أنّ الجيش طُلب منه قبل عملية اغتيال أبو العطا، وبشكل مفاجئ، إعداد "بنك أهداف" لمواقع تابعة لحركة "الجهاد الإسلامي"، مع أنّ الحركة لم تكن حتى ذلك الوقت تحتل اهتماماً كبيراً لدى الجيش، باعتبارها، وبحسب التقرير، حركة "صغيرة" في قطاع غزة وليست ذات أهمية مقارنة بحركة "حماس". وأشار التقرير إلى أنّ الأهداف التي تم إدراجها في "بنك الأهداف" لم تكن ذات قيمة عسكرية كبيرة كالتي ادعت الجهات الرسمية وجودها.

وأشار التقرير أيضاً إلى أنّه خلال عدوان "الجرف الصامد" على غزة، عام 2014، والذي استمر 51 يوماً من دون أن يحقق الاحتلال فيه نصراً، وصل الوضع في الجيش إلى المطالبة بتحديد أهداف جديدة بعد أن كاد "بنك الأهداف" يفرغ، وكان المطلوب إيهام الطرف الفلسطيني بأنّ الضرب سيستمر لوجود أهداف كثيرة.

من جهة أخرى، لفت التقرير، إلى أنّ المستوى السياسي في إسرائيل، كان يطلب خلال هذه الجولات التصعيدية، باستمرار، من الجيش والاستخبارات العسكرية، تحديد مزيد من الأهداف التي تكون جاهزة لضربها في أي جولة تصعيد أو عند أي رد إسرائيلي على إطلاق صواريخ من القطاع باتجاه دولة إسرائيل.

وكشف تقرير "هآرتس" أنه في كثير من الحالات التي يدعي فيها المستوى السياسي في إسرائيل، بأنّ جيش الاحتلال وجّه ضربات لأهداف نوعية، "يكون هذا الادعاء غير صحيح على الإطلاق"، مشيراً إلى أن "الحديث أحياناً عن إصابة مركز تدريب لحركة حماس، يكون في الواقع لا يتعدى ضرب منطقة يستغلها عناصر الحركة للرياضة أو تدريبات عادية، ولا تكون قاعدة أو معسكر تدريب".

وانتقد التقرير، في ظل هذه المعطيات، المقاييس التي يحددها المستوى السياسي، وتدخله لفرض أهداف جديدة والمطالبة بالمزيد منها، باعتبار أنّ ذلك يمسّ أيضاً بعمل الجيش، موضحاً أنه "مثلاً يتم إجباره على ضرب مواقع يعرف الجيش عنها، لكنه لا يريد ضربها حالياً، إما لمنع تسريب وكشف حقيقة معرفته بها، وإما كي لا يوفر لحماس أو الجهاد الإسلامي، في حال ضربها الآن، فرصة لإعادة بناء المراكز العسكرية في مواقع جديدة لا يعرف عنها الجيش".

ووفقاً للتقرير، فإنّ هوس بناء وتوفير مزيد من الأهداف، مرتبط بعدم قدرة الضباط الصغار على مواجهة الضباط رفيعي المستوى، وبالتالي إقرارهم بشكل تلقائي، من منطلق ثقافة الاتكال عليهم، بصحة الهدف المراد ضربه وإدراجه في بنك الأهداف، هذا أولاً، أما ثانياً، بحسب التقرير، فإنّ ذلك مرتبط أيضاً بثقافة توجيه وإرشاد الضباط الصغار أنّه من الأفضل لهم، لضمان ترقيهم في الجيش،

العمل بشكل دؤوب على تحديد أهداف جديدة باستمرار، باعتبار ذلك المقياس رئيسياً لنجاحهم في مهامهم، وبالتالي مكافأتهم على هذا النجاح.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/15

٢١. ديختر: الحل الأمثل لحل قضية غزة عملية عسكرية

رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة– قال آفي ديختر نائب وزير جيش الاحتلال، اليوم الأحد، إن الطريقة الوحيدة والحل الأمثل لإنهاء قضية غزة يتمثل بإطلاق عملية عسكرية على غرار تلك التي نفذت في الضفة الغربية التي سميت بـ "الدرع الواقي". وبين ديختر في تصريحات نشرها موقع يديعوت أحرونوت، أن هذه العملية لن تستغرق أسابيع أو أشهر، ولكنها ستأخذ بعض الوقت. واعتبر أن مثل هذا الخيار هو الحل الأخير الذي سيكون من أجل إنهاء قضية غزة.

القدس، القدس، 2019/12/15

٢٢. مصدر إسرائيلي: تركيا بعثت رسالة تبدي استعدادها للتفاوض بشأن خط أنابيب الغاز

رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة– زعم مصدر إسرائيلي كبير، اليوم الأحد، أن تركيا بعثت رسالة إلى إسرائيل مفادها أنها مستعدة للمفاوضات مع تل أبيب بشأن قضية وضع خط أنابيب الغاز باتجاه أوروبا من خلال المنطقة البحرية التي تسيطر عليها.

ونقلت إذاعة هيئة البث الإسرائيلية الرسمية عن المصدر قوله، إن مسؤول تركي كبير نقل تلك الرسالة، بأن تركيا ستكون سعيدة لأن إسرائيل ستنقل الغاز إلى أوروبا عبر أراضيها.

وأشارت إلى أنه تم نقل الرسالة عبر مفوض السفارة الإسرائيلية، إنهم لن يسمحوا بإنشاء خط الأنابيب عبر أي جهة أخرى، وأنهم منفتحون للحوار والمفاوضات مع إسرائيل بشأن هذه القضية.

القدس، القدس، 2019/12/15

٢٣. "دبي إكسبو" بوابة "إسرائيل" إلى العالم العربي

رام الله– "القدس" دوت كوم–(أ ف ب)– تستعد إسرائيل للمشاركة في معرض إكسبو 2020 العام المقبل في إمارة دبي، في مسعى لان يساعدها هذا الحضور النادر على الإسراع بإقامة علاقات مع العالم العربي.

وتستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا المعرض نحو 200 دولة تتنافس على جذب اهتمام 25 مليون زائر لمدة ستة أشهر تقريبا، اعتبارا من تشرين الأول/أكتوبر 2020.

وللمرة الاولى، سينظم المكتب الدولي للمعارض ومقره باريس أكبر معرض في العالم في دولة عربية.
ولا ترتبط الإمارات بعلاقات دبلوماسية مع إسرائيل على غرار معظم الدول العربية.
وتسعى إسرائيل إلى توطيد علاقتها مع دول الخليج العربية التي تتشارك معها مصالح أمنية على رأسها "العدو المشترك إيران".
وسيمثل الجناح الإسرائيلي في المعرض العربي كما يقول المسؤولون فرصة فريدة لتسريع عجلة "تطبيع" العلاقات والتواصل مع العرب العاديين.
وقال اليعازر كوهين، مسؤول المعرض في وزارة الخارجية الإسرائيلية "القيمة المضافة في هذا المعرض بالنسبة لنا هو الزائر العربي والمسلم".
بالنسبة للمهندس المعماري ديفيد كنافو المقيم في تل أبيب، فإن جناح إسرائيل في إكسبو 2020 "يعكس إحساس إسرائيل بالانتماء إلى المنطقة كما يوصل رسالة بأنها منفتحة على جيرانها العرب".
وسيحتضن جناح إسرائيل جدرانا تتوزع عليها كثبان رملية وسقف مصنوع من شاشات كبيرة تظهر جوانب مختلفة من المجتمع الإسرائيلي.
وقال كنافو، إن ذلك يرمز إلى "استغلال إسرائيل لصحاريها من خلال الثقافة والتكنولوجيا"، مشيرا إلى إمكانية أن تحذو الدول التي لديها أراض صحراوية حذوها.
ويرى كنافو أن المعرض "لقاء فريد بين الثقافات واللغات والأشخاص الذين لا يلتقون بشكل روتيني". وبالتالي هو "مساحة مفتوحة لاستضافة الزوار".
وبحسب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوفال روتم فإن قاعة المعرض ستقدم للزائر تجربة تفاعلية للوسائط المتعددة تعرض "الروح والثقافة الإسرائيلية" في مختلف المجالات سواء المياه أو الطب أو تكنولوجيا المعلومات.
وصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو جناح المعرض الإسرائيلي كجزء من "التقدم المستمر للتطبيع مع الدول العربية". ورأى قادة إسرائيليون سابقون أن السلام مع الفلسطينيين هو البوابة الأوسع للعلاقات مع العالم العربي والإسلامي.
ويتوقع نتنياهو أن يدفع التطبيع مع الدول العربية، الفلسطينيين إلى إبرام اتفاق سلام مع إسرائيل.
ويشير كوهين إلى أن الوجود الإسرائيلي في دبي "سيثير ضجة كبيرة".
وقال المدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد إن "الوجود شبه الدبلوماسي" للجناح الإسرائيلي في دبي هو واحد من عدة تطورات لها "تأثير تراكمي".

ويوضح المدير العام السابق أن دول الخليج العربية لم تفقد الاهتمام بالقضية الفلسطينية لكنها في الوقت نفسه "تبحث عن مصالحها"، بما في ذلك تعزيز التعاون الأمني مع إسرائيل في مواجهة التهديد الإيراني المشترك.

القدس، القدس، 2019/12/15

٢٤. تقييم إسرائيلي لانتفاضة الحجارة بعد 32 عاما على انطلاقها

عربي21– عدنان أبو عامر: قالت كاتبة إسرائيلية، إن "هذه الأيام تعيد إلى الأذهان مرور 32 عاما على انطلاق الانتفاضة الفلسطينية المسماة انتفاضة الحجارة، حيث سجل التاسع من كانون الأول/ ديسمبر لعام 1987 اليوم الأول لاندلاع هذه الانتفاضة، التي بدأت عقب تشييع جنازة أربعة عمال قتلوا في عملية دهس سائق شاحنة إسرائيلية، وما لبثت أن بدأت الأحداث بمخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة، ثم انتقلت لباقي أنحاء القطاع، فالضفة الغربية والقدس".

وأضافت سارة هعتسني–كوهين في مقالها بصحيفة "مكور ريشون"، ترجمته "عربي21" أن "اندلاع انتفاضة الحجارة شكل مفاجأة لنا نحن الإسرائيليين، وكذلك للقيادة الفلسطينية المقيمة آنذاك في تونس، لأن أي أحد لم يخطط لتفجير هذه الانتفاضة، التي أسفرت في النهاية عن توقيع اتفاق أوسلو مع منظمة التحرير عام 1993، ونتج عن وصول ياسر عرفات والقيادة معه للأراضي الفلسطينية".

وأوضحت أنه "بعد سنوات قليلة من انتهاء انتفاضة الحجارة الأولى، انطلقت الانتفاضة الثانية التي صاحبت معها ألف قتيل إسرائيلي، مع العلم أن المبادرين لاتفاق أوسلو من السياسيين الإسرائيليين أخفوا اتصالاتهم مع الفلسطينيين عن المنظومة الأمنية الإسرائيلية، بمن فيها الموساد والشاباك وأمان، كما كشف الجنرال عاموس غلعاد الرئيس السابق للدائرة الأمنية والسياسية بوزارة الحرب".

وأكد أن "رئيس الموساد آنذاك شبتاي شافيت أتى إلى إسحاق رابين رئيس الحكومة الراحل، وسأله عن حقيقة وجود قنوات خلفية سرية في الاتصال مع الفلسطينيين، في المرتين الأولى والثانية نفى رابين ذلك، لكنه في المرة الثالثة طلب منه ألا يشغل نفسه كثيرا بهذه القضية".

وأشارت إلى أن "رابين ومساعدوه أرادوا أن يدفعوا إلى الأمام خطة حل الدولتين، ووعدوا بإيجاد شرق أوسط جديد، وإنهاء الصراع مع الفلسطينيين، وتناول وجبة الحمص في دمشق، وبالفعل بدأ الانسحاب الإسرائيلي من بعض المناطق، وتركوا الأمن الإسرائيلي بيد الآخرين، ممن لم يخفوا أبدا نواياهم في القضاء على إسرائيل، والعودة إلى الرملة واللد".

وأضاف أن "الفلسطينيين يقولونها صراحة، ويعلنون أنه في حال وقع بنيامين نتنياهو أو بيني غانتس على اتفاق سلام معهم، فإن ذلك لن ينهي الصراع مع إسرائيل إلا بإيجاد حل لقضية اللاجئين، أي أن تقام الدولة الفلسطينية المستقبلية على أراضي 1948، وليس 1967".

وزعمت أن "إسرائيل حاولت تطبيق حل الدولتين في مناسبتين مختلفتين: الأولى في 1993 خلال التوقيع على اتفاق أوسلو في عهد إسحاق رابين، والثانية في 2000 خلال مفاوضات كامب ديفيد في مرحلة إيهود باراك، حتى في حقبة يهود أولمرت 2006–2008 لم تنجح المحاولات".

وأوضحت أن "الانتفاضة الفلسطينية الثانية جاءت دامية وكارثية، ولم تنته باتفاق سلام، ولا الحصول على جوائز نوبل، بل بعملية عسكرية واسعة اسمها السور الواقي، عنوانها الواضح القضاء على البنية التحتية العسكرية للفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية".

وختمت بالقول بأن "مناطق (أ) شكلت جوهر المشكلة الأمنية لإسرائيل، لأنها خاضعة للسيطرة الأمنية الكاملة للسلطة الفلسطينية، وآنذاك حصل الجيش على ضوء أخضر من المستوى السياسي باجتياح كامل مناطق (أ)، وتنظيفها من كل الأسلحة، مما تسبب في النهاية بفشل اتفاق أوسلو، ومفاوضات كامب ديفيد، بسبب الحافلات المتفجرة والعمليات الانتحارية".

موقع "عربي 21"، 2019/12/16

٢٥. "أسرى فلسطين": 3,750 مقدسيا اعتقلوا منذ إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال

فلسطين المحتلة: أظهر تقرير صدر، السبت، عن مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 3,750 فلسطينيا من مدينة القدس المحتلة منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي في السادس من كانون الأول للعام 2017.

ووفقا للمركز، فإن حالات الاعتقال شملت 1,070 طفلا ما دون الـ 18 عاما، و171 حالة اعتقال من النساء والفتيات، منهن قاصرات وجريحات وأمهات ومرابطات.

الدستور، عمّان، 2019/12/15

٢٦. اعتقال 18 فلسطينياً بالقدس والضفة و171 عاملاً على حاجز

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال 11 فلسطينياً بينهم أمين سر حركة فتح في مدينة القدس المحتلة، و7 آخرين في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، ووقعت مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في رمانة غرب جنين، وأغلق الجنود مدخل الفوار جنوب الخليل، كما أقاموا بوابة على مدخل خربة الحديدية بالأغوار، وأطلقت الأبراج العسكرية «الإسرائيلية» النار على المزارعين الفلسطينيين في

شمال قطاع غزة، الذي يستعد إلى مسيرة العودة يوم الجمعة المقبل تحت عنوان «الخليل عصية على التهويد».

ومنعت قوات الاحتلال، الأحد، المزارعين الفلسطينيين، في منطقة الهِجرة شرق بلدة دوار جنوب الخليل، من بيع محاصيلهم الزراعية من مشاتلهم بالقرب من الشارع الرئيسي، وأغلقت مداخل المزارع في منطقة الهجرة بالأسلاك الشائكة، كما منعت مركبات الفلسطينيين من التوقف لشراء احتياجاتهم من الخضر الطازجة في المنطقة.

وأقامت قوات الاحتلال، صباح الأحد، بوابة حديدية على مدخل خربة الحديدية الشرقي في الأغوار.

وقال معتز بشارات مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار إن قوات الاحتلال وضعت البوابة لخدمة المستوطنين ولمنع أكثر من 40 عائلة فلسطينية يتجاوز عدد أفرادها 250 نسمة من خربة الحديدية وتجمع الحمص، من الوصول إلى أراضيهم.

واعتقل الاحتلال، صباح أمس الأحد، على حاجز «ميتار»، 171 عاملاً فلسطينياً بحجة الدخول إلى فلسطين المحتلة عام 1948 بدون تصاريح. وذكرت وسائل إعلام «إسرائيلية» أنه تم استجواب العمال وتبين أن غالبيتهم من الخليل والقرى المحيطة بها، وتم إعادتهم إلى الضفة عدا اثنين تم نقلهما للتحقيق.

الخليج، الشارقة، 2019/12/16

٢٧. مخطط استيطاني للاستيلاء على عشرات الدونمات بقلقيلية

الأراضي الفلسطينية المحتلة: قال مسؤول ملف الاستيطان في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة محمد أبو الشيخ، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تخطط للسيطرة على عشرات الدونمات الزراعية جنوب قلقيلية. وأفاد أبو الشيخ في بيان أمس بأن الاحتلال أعلن عن إيداع مخطط تنظيمي جديد لصالح توسعة الشارع الاستيطاني رقم 55، قرب مستوطنة "الفي منشيه" جنوب مدينة قلقيلية، مهددة بالاستيلاء على عشرات الدونمات من المشاتل الزراعية الواقعة خلف جدار الضم والتوسع العنصري.

الغد، عمّان، 2019/12/15

٢٨. منظمة التحرير: الخليل مستهدفة بالاستيطان أكثر من أي وقت مضى

وكالات: قال تقرير الاستيطان الأسبوعي، الذي يعده المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن مدينة الخليل باتت مستهدفة بالاستيطان أكثر من

أي وقت مضى. وأضاف التقرير: إن سلطات الاحتلال تمارس في مدينة الخليل سياسة التضييق على الفلسطينيين كوسيلة لتهجيرهم قسرياً، متذرعة بحجج أمنيّة واهية؛ لجعل حياتهم جحيماً لا يطاق، ودفعهم للرحيل عن منازلهم.

وأوضح: إن الاحتلال يعتمد سياسة الفصل بين الأحياء في الخليل منذ 25 عاماً؛ بهدف التوسع الاستيطاني فيها، ما يمثل خرقاً لحظر النقل القسريّ الذي يُعد جريمة حرب، خاصة أن الاحتلال يعمد إلى التضييق على المواطنين؛ بهدف تهجيرهم من منازلهم، مقابل توفير احتياجات المستوطنين، وخلق جو ملائم لهم؛ لتشجيعهم على الاستيطان.

وأشار إلى أنه بإيعاز من وزير حرب الاحتلال نفتالي بينت، أرسلت سلطات الاحتلال الأسبوع الماضي، رسالة تهديد إلى بلدية الخليل، وطالبتها بالموافقة على هدم سوق الجملة في قلب المدينة؛ من أجل إعادة بنائه من جديد، ليصبح من الممكن إقامة بؤرة استيطانية جديدة، وإضافة طابق فوق السوق يضم 70 وحدة استيطانية.

وتحدّث التقرير عن أن الاحتلال حول اسم شارع الشلال الكبير إلى «حاييم يوسف دافيد ازولاي»، والشلال الصغير ل«نتان تسفي فنكل»، وهو مؤسس المدرسة الدينية «كنيست إسرائيل»، وشارع الملك حسين لشارع «الهيكل»، وميدان ياسر عرفات ل«كيكر هيوفال»، فيما يغلق نحو 2,400 شقة سكنية في البلدة القديمة، وأخلاها من أصحابها.

وذكر، أن معظم الشقق الفارغة توجد في المنطقة التي تقع تحت سيطرة المستوطنين المباشرة، فضلاً عن ذلك، فإن 1,500 محل تجاري أُغلقت منذ عشرين عاماً تقريباً، ثلثها بأوامر عسكرية، والأخرى بسبب تنكيل المستوطنين ومنع الحركة التي تصعب من حياة المواطنين والإنتاج والتجارة، وتعيق وصول المشترين والموردين إليها.

وإلى جانب مخططات الاستيطان والتهويد في محافظة الخليل، مددت سلطات الاحتلال قرار الاستيلاء على آلاف الدونمات من أراضي محافظات طولكرم وقلقيلية وسلفيت.

الخليج، الشارقة، 2019/12/16

٢٩. مسؤول في المخابرات الإسرائيلية: ارتفاع عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين

تل أبيب: حذّر مسؤول أمني إسرائيلي كبير، أمس (الأحد)، من الأجواء التي يفرضها المتطرفون اليهود المستوطنون، وقال إنها تشبه الأجواء التي سادت في الضفة الغربية، والتي أسفرت حينها عن إحراق عائلة فلسطينية بأكملها، هي عائلة دوابشة، في قرية دوما قرب نابلس، حيث قتل أبوان وطفلتهما الرضيعة، وأصيب طفل بجراح بالغة.

وقال هذا المسؤول، في تصريحات لصحيفة «هآرتس» العبرية، إنه «خلال العام الماضي نفذ المتطرفون اليهود 378 اعتداء ضد فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وإنه منذ بداية العام الحالي نفذ الإرهابيون اليهود 256 اعتداء ضد فلسطينيين»، لكن الجيش قال إنه رغم انخفاض عدد الاعتداءات، فإن هناك ارتفاعاً هذا العام في مستوى العنف وحجم الأضرار التي يلحقونها بالفلسطينيين وبأملاكهم، التي يسمونها «عمليات تدفيع الثمن». فقد نفذوا 50 جريمة كهذه خلال العام الحالي، وعدداً مماثلاً في العام الماضي، وتعادل 5 أضعاف جرائم مشابهة في العام 2017.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/16

٣٠. فلسطينيو 48 يحذرون من خطة هدم مئات البيوت كجزء من حملة نتنياهو الانتخابية

تل أبيب: حذّرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل (فلسطينيّي 48)، من خطة انتخابية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يتم من خلالها هدم بيوت عربية بشكل جماعي بحجة البناء غير المرخص، بغرض استنهاض قوى اليمين العنصري، التي يطمع بزيادة الأصوات بين صفوفها خلال حملته الانتخابية الجديدة.

وقال مصدر في لجنة المتابعة إن نتنياهو اعتاد على استخدام العرب في إسرائيل في حملاته الانتخابية. فمرة يحذر من تدفقهم إلى صناديق الاقتراع لإسقاط حكم اليمين، ومرة يعتبرهم طابوراً خامساً، وقد أدار في الشهور الأخيرة حملة لنزع شرعيتهم كمواطنين، إذ راح يحرض ضد خصومه من حزب الجنرالات لأنهم «يريدون تشكيل حكومة تستند إلى الأحزاب العربية». وقد بلغنا أنه ينوي في الانتخابات الجديدة، المقررة يوم 2 مارس (آذار) المقبل، تنفيذ عمليات هدم جماعي للبيوت العربية، فمثل هذا العمل يثير استفزاز وغضب العرب فيخرجون في مظاهرات وصدامات، ويرد عليهم بالتهديد والقمع، وهذا يقوي مكانته في صفوف اليمين العنصري.

المعروف أن هناك أكثر من 50 ألف أمر هدم، صادرة في الدوائر الحكومية الإسرائيلية لبيوت عربية بنيت من دون تراخيص، غالبيتها كان أصحابها قد طلبوا ترخيصها وأبدوا استعداداً لدفع الرسوم، لكن السلطات الإسرائيلية رفضت منحهم تراخيص بها. وتقوم هذه البيوت على أراضٍ تخطط السلطات لمصادرتها وضمها إلى بلدات يهودية مجاورة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/16

٣١. تقرير: 120 ألف عامل فلسطيني يعملون يومياً في "إسرائيل".. "سوق عبيد" على معابر الضفة

رام الله– كفاح زبون: تشن الشرطة الإسرائيلية بين الفينة والأخرى هجمات على العمال الفلسطينيين في طريقهم إلى إسرائيل أو داخل إسرائيل نفسها. والغارات التي تشنها الشرطة تستهدف طرقاً رئيسية وطرقاً التفافية يلجأ إليها العمال «غير القانونيين» وورشات العمل نفسها في إسرائيل، ما يزيد من معاناة العمال الذين لا يحملون تصاريح.

لكن لا تتوقف المعاناة اليومية على أولئك الذين يجتهدون في التسلل إلى إسرائيل من أجل العمل، ولكن أيضاً العمال الذين يحملون تصاريح خاصة بهم. ويضطر العمال الفلسطينيون إلى الانطلاق إلى الحواجز الإسرائيلية، في وقت مبكر من الفجر ويمرون بإجراءات تفتيش مذلة قبل أن يعبروا إلى إسرائيل ويعودون في نهاية اليوم ضمن إجراءات محددة كذلك.

بعض العمال يفضلون المبيت في إسرائيل في ظروف غير إنسانية لتجنب هذا الذل اليومي. وليس من باب الصدفة أن وصفت منظمة «محسوم ووتش» الإسرائيلية (كلمة محسوم تعني حاجزا بالعبرية)، ما يحدث على معابر الضفة الغربية بأنه «سوق عصرية للعبيد».

ويوجد بين الضفة وإسرائيل 28 حاجزا نشطا، 13 منها يسمح للعمال باستخدامها، ويشرف عليه مدنيون يعملون في وزارة الجيش وجنود.

وقال مركز المعلومات الوطني الفلسطيني إن العمالة الفلسطينية داخل الخط الأخضر والمستعمرات والمناطق الصناعية، يتعرضون إلى شتى أنواع القهر والتمييز وانتهاك الحقوق المنصوص عليها في جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية. وركز تقرير طويل للمركز، على انتهاكات من قبيل الحق في الوصول الطبيعي والحر إلى العمل والحق في التعامل بكرامة إنسانية على الحواجز والمعابر، ناهيك عن الاستغلال وعدم وجود شروط عمل لائقة، والتمييز في الأجور والتلاعب في أيام العمل وساعات العمل، كذلك تعرض بعض العمال للنصب والاحتيال.

لكن الذي يجبر هؤلاء العمال على خوض التجربة، هو الأجر اليومي العالي في إسرائيل قياساً بما يحصل عليه العمال في الضفة الغربية. ويحصل العامل في الضفة الغربية على ما يقارب 100 شيكل إلى 150 يوميا، (المائة شيكل تساوي 28.71 دولار تقريبا)، لكن في إسرائيل تتم مضاعفة هذا المبلغ 3 مرات على الأقل.

واليوم يوجد ما يقارب 120 ألف عامل فلسطيني يخرجون كل يوم إلى إسرائيل 50 منهم بشكل غير قانوني. وتقول منظمة «بيتسيلم»، إنه في إطار هذه السياسة، امتنعت إسرائيل عن الاستثمار في

تطوير اقتصاد فلسطيني مستقل، وشجعت الفلسطينيين على الانخراط في سوق العمل الإسرائيلية قبل قيام السلطة وبعده كذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/16

٣٢. السيسي: الموقف المصري ثابت من القضية الفلسطينية

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه بالرئيس محمود عباس، على هامش منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، ثبات الموقف المصري من القضية الفلسطينية وحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/14

٣٣. طبيب أردني يجري 17 عملية زراعة كلى في غزة خلال عام واحد

غزة: أجرى الطبيب الأردني، الخبير بزراعة الكلى، وليد مسعود، سبع عشرة عملية زراعة كلى لمواطنين مرضى في مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة. حيث أنهى، الأحد، بعثته التطوعية الرابعة مع جمعية إغاثة أطفال فلسطين.

موقع قدس برس، 2019/12/15

٣٤. صحيفة الأخبار: واشنطن تسعى لتهريب العميل في ميليشيا لحد عامر الفاخوري

حسن عليق: عُلم أن السفارة الأمريكية في بيروت بدأت العمل حثيثاً في الخفاء من أجل تهريب جزار معتقل الخيام، العميل في ميليشيا لحد عامر الفاخوري، الى الولايات المتحدة، بذريعة اكتشاف إصابته بمرض السرطان. وبمسعى أمريكي، نُقل أخيراً إلى مستشفى أوتيل ديو، حيث يمكث حالياً، كمقدمة لعملية تهريبه التي يُراد لها أن تتم قريباً جداً، استغلالاً للأوضاع الراهنة في البلاد.

الاخبار، بيروت، 2019/12/16

٣٥. أبو الغيط في منتدى شباب العالم: القضية الفلسطينية ضاعت

شرم الشيخ – وكالات: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في فعاليات اليوم الأول لمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ، إن "القضية الفلسطينية ضاعت"، مؤكداً أن "المجتمع الدولي من الممكن أن يدفع ثمناً غالياً" جراء ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/15

٣٦. يديعوت: أبو ظبي تستقبل وفداً قضائياً إسرائيلياً للمشاركة في مؤتمر دولي حول الفساد

القدس– (الأناضول): ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، الأحد، أن وفداً من كبار المسؤولين في وزارة العدل الإسرائيلية توجهوا إلى الإمارات العربية المتحدة، للمشاركة في "المؤتمر الثامن للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد"، في أبو ظبي. وبحسب صحيفة "البيان" الإماراتية، فإن المؤتمر سيعقد في مركز أبوظبي الدولي للمعارض، وينظمه ديوان المحاسبة الإماراتي، بمشاركة نحو 3 آلاف شخص من 185 دولة.

القدس العربي، لندن، 2019/12/15

٣٧. اتفاقية لتقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين في سوريا بين صندوق قطر للتنمية و"الأونروا"

الدوحة: وقع صندوق قطر للتنمية ووكالة الأونروا، الأحد، اتفاقية في الدوحة، تتبرع دولة قطر بموجبها بمبلغ 20.7 مليون دولار، بهدف حماية سبل وصول الخدمات الأساسية للفلسطينيين المتضررين من النزاع في سوريا. وبذلك يصل إجمالي الدعم المقدم من قبل الصندوق للأونروا خلال عام 2019 الى 40 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/15

٣٨. صديق للشهيد الزواري يُكمل مشروعه "لصنع غواصة" في ظل تهديدات إسرائيلية

تونس ـ بسمة بركات: طالبت هيئة الدفاع عن محمد الزواري، مهندس صناعة الطائرات من دون طيار للمقاومة الفلسطينية، بضرورة كشف الحقيقة وضم الملفين المتعلقين بالجوسسة والاغتيال ضمن ملف واحد. في حين كشف رئيس اللجنة، عبد الرؤوف العيادي، أن صديق الزواري تلقى "تهديدات خطيرة بالتصفية من قبل أطراف من الكيان الصهيوني، خوفاً من استكمال مشروع صنع الغواصة الذي سبق وأن أنجز الزواري أطروحة حوله". ومن جهته، أكد رضوان الزواري، شقيق محمد، أنه "من المنتظر أن يجمعهم لقاء مع رئيس الجمهورية قيس سعيد"، مشيرا إلى أن قضية شقيقه تتعلق بالأمن القومي التونسي، مذكّراً بموقف سعيد بأن التطبيع مع الكيان الصهيوني يعدّ "خيانة عظمى".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/15

٣٩. تونس تدشن أكبر معلم خاص بالقضية الفلسطينية في العالمين العربي والإسلامي

تونس– شيماء المناعي: افتتحت بلدية الكرم بالضاحية الشمالية لتونس العاصمة، أمس، أكبر معلم خاص بالقضية الفلسطينية في العالمين العربي والإسلامي، عبارة عن 3 ساحات عامة، في إحداها جداريات تجسد النضال الفلسطيني، والثانية فيها تجسيد لباب المغاربة التاريخي في القدس المحتلة، وحملت الساحة الثالثة اسم المهندس التونسي محمد الزواري. وذلك للتعبير عن تضامنها مع القضية الفلسطينية، وفي إطار الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وإحياء الذكرى الثالثة لاغتيال الشهيد الزواري في 15 كانون الأول.

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2019/12/15

٤٠. صحيفة إسرائيلية: ترامب سيعلن صفقة القرن قبيل تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة

تل أبيب: أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم"، بأن البيت الأبيض، يتجه بعد طول تردد إلى الإعلان رسمياً عن تفاصيل "صفقة القرن"، في الفترة ما بين الانتخابات الإسرائيلية وبين تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة. كما ذكرت، أمس الأحد، أن "واشنطن ستقرر خلال أيام فيما إذا كان سيتم نشر جميع تفاصيل خطة تسوية القضية الفلسطينية أو سيقوم ترمب بالتحفظ عليها لحين انتهاء انتخابات الرئاسة الأمريكية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/16

٤١. البرازيل تتعهد لنتنياهو بنقل سفارتها إلى القدس

برازيليا: أكد نجل رئيس البرازيل أن بلاده ستتبع خطى الولايات المتحدة وتنقل سفارتها إلى القدس العام المقبل، بحسب ما ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. علماً أن رئيس البرازيل جايير بولسونارو كان قد أشار في وقت سابق إلى أنه يعتزم نقل سفارة بلاده إلى القدس، لكن مسؤولين كبار نفوا ذلك لاحقاً خوفاً من الإضرار بعلاقات البرازيل التجارية مع الدول العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/15

٤٢. أبو حسنة : "أونروا" تحجم عن إجراءات التقشف رغم عجز ميزانيتها بـ167 مليون دولار لـ2019

غزة – فاطمة الزهراء العويني: أكد الناطق باسم وكالة الأونروا، عدنان أبو حسنة أن المؤسسة الدولية تعاني من عجز مالي قدره 167 مليون دولار يجب أن يتم توفيرها حتى نهاية هذا العام. مبيناً أن هذا العجز غير مسبوق. وأكد أن قطع الولايات المتحدة الأمريكية لتمويلها عن الأونروا "البالغ

30% من ميزانيتها" أحدث عجزاً كبيراً في برنامج الطوارىء للمؤسسة الدولية. لكنه شدد على أن الأونروا تحجم حتى اللحظة عن اتخاذ أي إجراءات تقشف في الخدمات التي تقدمها للاجئين وتبذل جهوداً كبيرة لجلب التمويل وإنقاذ برامجها من أي تقليص.

فلسطين أون لاين، 2019/12/15

٤٣. ملصقات ضد وفد استيطاني إسرائيلي في مدريد

رام الله: ذكرت القناة العبرية السابعة، الأحد، أن نشطاء حركة المقاطعة الدولية وضعوا ملصقات في شوارع العاصمة الإسبانية مدريد، ضد وفد استيطاني إسرائيلي يزور العاصمة. ووفق القناة، فإن الملصق الأكثر انتشارًا كان لرئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية يوسي داغان، حيث تم إظهاره وهو يبني جداراً بوجود جثث لشهداء فلسطينيين.

القدس، القدس، 2019/12/15

٤٤. حراك يتزايد في صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل

عدنان أبو عامر

للمرّة الأولى، كشف عضو المكتب السياسيّ لحماس ومسؤول ملفّ الأسرى موسى دودين، في 4 كانون الأوّل/ديسمبر، في حوار مع المركز الفلسطينيّ للإعلام، عن أسماء 5 دول تعمل لإبرام صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، وهي مصر، قطر، تركيا، السويد، وألمانيا، وأخرى لم يسمّها، لكنّ محاولاتها لم تتقدّم بسبب تعنّت إسرائيل.

تحتفظ حماس بـ4 أسرى إسرائيليّين هما الجنديان آرون شاؤول وهدار غولدن، الذين تزعم إسرائيل أنهما قتيلان، وتطالب باستعادة جثامينهما، فيما حماس ترفض كشف مصيرهما، اللذان أسرتهما في حرب غزّة في عام 2014، وهشام السيّد من أصول عربيّة، وأبراهام منغستو يهوديّ إثيوبيّ، وكلاهما دخلا إلى غزّة طواعية في عام 2014، وكانت حماس قد أبرمت مع إسرائيل في أكتوبر 2011 صفقة تبادل أسرى شملت إطلاق سراح 1027 أسيراً فلسطينيّاً من السجون الإسرائيليّة.

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن منسّق شؤون الأسرى الإسرائيليّين يارون بلوم أنّ أكثر من قناة تعمل للتوصّل إلى صفقة تفرج عن الأسرى في غزّة، وحماس تعرفها، وهناك تقدّم فيها. يتزايد الحديث عن صفقة تبادل في ظلّ أزمة نتنياهو، عقب فشله في 21 تشرين الأوّل/أكتوبر في تشكيل حكومة جديدة، وتقديم لائحة اتّهام ضدّه بالفساد في 21 تشرين الثاني/نوفمبر، ممّا قد يدفعه إلى إبرام صفقة مع حماس لإنقاذه من ورطته.

وقال دودين لـ"المونيتور": "أطراف كثيرة أتتنا لإتمام الصفقة، وبعد أن قدّمنا إليها مطالب مكتوبة، وتعاطت معنا بإيجابيّة، لكنها حين تذهب إلى إسرائيل لا تعود، لعدم تلقّي ردّ إيجابيّ منها، والأفضل لبنيامين نتنياهو، بدل البحث عن وسائل استخباريّة لاستعادة جنوده، أن يبرم صفقة جديدة كالسابقة، إن أراد تحسين وضعه الداخليّ".

لم تعلن حماس مطالبها لإبرام الصفقة، لكن يتوقّع أن تطالب بإطلاق سراح المئات من الأسرى أصحاب الأحكام العالية، في ظلّ أسرها 4 إسرائيليّين.

قال مدير مكتب إعلام الأسرى في قطاع غزّة ناهد الفاخوري لـ"المونيتور": "نتوقّع أن تشمل الصفقة المقبلة، كالسابقة، إطلاق سراح قادة فلسطينيّين أسرى من كلّ الفصائل، حماس وفتح والجهاد الإسلاميّ، والجبهات، ومن كلّ الجغرافيا الفلسطينيّة، الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة والقدس والفلسطينيّين في إسرائيل".

على الصعيد الداخليّ، تعوّل حماس على إبرام الصفقة لزيادة تصدّرها للمشهد الفلسطينيّ، مع إصرارها أن تتضمّن إطلاق سراح الأمين العامّ للجبهة الشعبيّة أحمد سعدات، وعضو اللجنة المركزيّة لفتح مروان البرغوثي، كما أعلن عضو المكتب السياسيّ لحماس صلاح البردويل في 21 تشرين الأوّل/أكتوبر.

تحمل الجهود الإقليميّة والدوليّة لإبرام صفقة بين حماس وإسرائيل، معطيات أهمّها أنّ ملفّ الأسرى الإسرائيليّين يشكّل لحماس ورقة رابحة، تساوم بها إسرائيل، التي تشهد مطالبات باستعادتهم بالاستجابة إلى مطالب حماس، كما أنّ توافد الوسطاء على حماس يفتح المزيد من أبواب علاقاتها السياسيّة، ويساهم في كسر الحصار السياسيّ الذي تفرضه إسرائيل عليها، ويشير إلى رغبة هذه الأطراف المختلفة في ما بينها في زيادة نفوذها وتأثيرها على حماس، خصوصاً مصر وقطر وتركيا.

فيما تتحدّث إسرائيل عن استعادة أسراها لدى حماس، يتخوّف الفلسطينيّون من تنفيذها عمليّة خاصّة لتخليصهم، ومن مؤشّرات ذلك التحليق المكثّف لطائراتها في أجواء القطاع منذ أوائل كانون الأوّل/ديسمبر، وإمكان أن تقوم بمهام استخباريّة تتعلّق باستعادة الأسرى، أو الوصول إلى مكانهم، ممّا يزيد من حدّة التوتّر الأمنيّ في غزّة.

قال خبير الشؤون الأمنيّة محمّد أبو هربيد لـ"المونيتور"، وهو المتحدث الرسمي باسم حملة التحصين المجتمعي التي انطلقت في قطاع غزة في مايو 2019، لحماية الفلسطينيين من المخاطر الأمنية التي يتعرضون لها، إنّ "السعي الإسرائيليّ إلى تحديد مصير الجنود، والوصول إلى خبر أكيد بأنّهم أحياء أو أموات متوقّع، لأنّه يساهم في رفع سقف مطالب حماس أو تخفيضه لإبرام الصفقة، وإسرائيل تستعين بالعملاء على الأرض والوسائل التقنيّة". وأضاف: "صحيح أنّها أعلنت أنّهم قتلى،

لكن يبقى لديها احتمال بنسبة 1% أنّهم أحياء، فيما تبدو حماس متكتّمة على مصيرهم، ولا تعلن أيّ معلومة إلّا بمقابل".

ولا يبدو أنّ إسرائيل التي تعيش أزمة سياسيّة عاصفة قادرة على إبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس في ظلّ حكومتها الانتقاليّة، لكنّ جهود مصر الحاليّة لإنجاز تهدئة طويلة بينهما قد تحتّم عليهما إبرام الصفقة، وتقديم تنازلات متبادلة لتقريب مسافاتهما المتباعدة.

المونيتور، 2019/12/13

٤٥. بدون ديمقراطية لن ينتصر الشعب الفلسطيني

حمادة فراعنة

مهما غضبنا من الإسرائيليين وعليهم، ومهما كرهنا سلوكهم الاستعماري التوسعي والتصدي لهم، ومهما وضعنا مواصفات لمشروعهم العنصري الاحتلالي الاحلالي الاستئصالي، فهي دقيقة تخلو من المغالاة في الحكم عليهم، ولكن نجاح مشروعهم واستمراريته يعود لعدة أسباب منها اعتمادهم في إدارة المستعمرة على نتائج صناديق الاقتراع، وتداول السلطة، والانتخابات على أساس القائمة الحزبية الواحدة.

تعالوا ندقق في تمادي نتنياهو والليكود والتحالف الثلاثي الذي يقود حكومة المستعمرة، حيث يُدير الصراع الداخلي اعتمادا على صناديق الاقتراع من أجل البقاء في سلطة اتخاذ القرار، وعلى نتائج الانتخابات، وهو ما يفتقده المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني ومؤسساته.

في فلسطين آخر انتخابات تمت عام 2006، وانتهت ولايتي الرئيس والمجلس التشريعي منذ عام 2010، ومع ذلك يتم التطاول على حقوق الفلسطينيين الدستورية، وتتواصل سلطة اتخاذ القرار بدون أي مراعاة لضرورة الاستجابة لمتطلبات إجراء الانتخابات وعدم تجديد دماء العاملين وشرعيتهم وبدون الاحتكام إلى صناديق الاقتراع.

غزة ليست احسن حالا من رام الله، فهم يتحدثون عن شروط الانتخابات ومطالبتهم أن تكون شفافة تتحلى بالمصداقية، وكأن أصحاب القرار في القطاع سبق لهم وان أجروا انتخابات منذ أن حكموا منفردين عام 2007 إلى الآن!.

حركة حماس نجحت في الانتخابات التشريعية عام 2006، التي أنجزتها حركة فتح وسلطة رام الله ومؤسساتها الإدارية والأمنية، وحماس جنت ثمارها بالنجاح وتتباهى بها، وتنسى قياداتها أن الانتخابات تمت بإشراف سلطة رام الله وأذعنت لنتائجها وتعاملت مع إفرازاتها وكلف الرئيس إسماعيل هنية بتشكيل الحكومة.

وفي الضفة الفلسطينية التي تقودها حركة فتح تتم الانتخابات البلدية والنقابية ومجالس طلبة الجامعات، وتحقق فيها حماس نجاحات ملموسة، وتحترم فتح نتائجها وتتعامل مع إفرازاتها ولو على مضض، ومقابل ذلك لا تتم أي انتخابات في قطاع غزة لا بلدية ولا نقابية ولا مجالس طلبة الجامعات، وتتباهى قيادات حماس أن لديها نفوذاً وقوة في الضفة الفلسطينية ودلالة ذلك نتائج الانتخابات المختلفة، بينما تُسيطر حماس على القطاع، ولا تسعى لإجراء الانتخابات وعملت على تعيين لجان منتقاة للبلديات في غزة.

لدى العدو الإسرائيلي، تنجح قائمة فلسطينية من 13 نائباً لدى البرلمان جميعهم ضد الاحتلال والصهيونية وضد العنصرية علناً، أما لدى الجانب الفلسطيني، فالانتخابات معطلة معلقة، ويُسبب ذلك حرجاً لأصدقاء الشعب الفلسطيني أمام مجتمعاتهم وبرلماناتهم، مما دفع مستشارة ألمانيا ميركل أن تطلب إجراء الانتخابات الفلسطينية للضرورة وللأهمية، ومع ذلك مازال قرار إجراء الانتخابات مُعلقاً، ينتظر القرار الإسرائيلي بشأن القدس، هذا إذا توفر القرار السياسي والإرادة الوطنية لإجراء الانتخابات الفلسطينية.

الصراع بين المشروعين متواصل، بين المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني في مواجهة المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، ويجب أن يكون واضحاً من تجربة التاريخ ومعطيات الواقع، لن ينتصر المشروع الفلسطيني على المشروع الإسرائيلي إذا لم يتفوق عليه في الأداء والديمقراطية والتماسك والوحدة والاحتكام في إدارته إلى مجموع القوى الفلسطينية ووحدتها وتحالفها على أساس:

1- برنامج سياسي مشترك مع مؤسسة تمثيلية موحدة وأدوات كفاحية متفق عليها.

2- نضال شعبي سلمي بمشاركة كل شرائح المجتمع الفلسطيني، عبر ثورة وانتفاضة شعبية تخلو من العنف والعمل المسلح الذي يتفوق به العدو الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقواه السياسية المناضلة.

3- كسب انحيازات إسرائيلية لعدالة المطالب الفلسطينية، وشراكة الإسرائيليين مع النضال الفلسطيني ضد الاحتلال والصهيونية والعنصرية، ومن اجل مستقبل مشترك للشعبين على الارض الفلسطينية الواحدة.

الدستور، عمّان، 2019/12/16

٤٦. جاهزية الجيش الإسرائيلي حقائق وأوهام

بسام أبو شريف

كثر الحديث في أجهزة الإعلام الإسرائيلية خلال فترة حكم انفراد نتنياهو بالحكم (إلى حين تشكيل حكومة)، حول جاهزية الجيش الإسرائيلي لشن هجوم واسع رابح " للقضاء على الوجود العسكري الإيراني "، ومحور المقاومة وانساقت وراء ذلك أجهزة إعلام عربية تبحث عن نبأ أو إشاعة ترفع المعنويات، فضخمت التعليقات الإسرائيلية وخلطت بين ملاحظتين نقديتين أوردهما بعض المعلقين الصحفيين الإسرائيليين، وسرى هذا التضخيم في عروق من أصغى للتغطية العربية لهذا الخبر، وتخدر الإحساس بالخطر إلى حد ما.

يهمنا انطلاقا من إيماننا بحتمية انتصار الشعوب، ومحور مقاومة الإمبرياليين الصهاينة والصهاينة الامبرياليين أن نقول كلاما دقيقا حتى نكون متمكنين من تقدير ما نواجهه من أعدائنا

أولا : استنادا لكل المعلومات المتاحة ، والتي تتوفر لأي باحث متعمق في الشؤون التسليحية ، نستطيع أن نكون متأكدين أن سلاح الجو الإسرائيلي يمتلك أحدث الطائرات القاصفة والمقاتلة وفي مقدمتها f–35 التي لا يرصدها الرادار ، وان إسرائيل تمتلك من الصواريخ المضادة للصواريخ ما يحصن أجواءها إلى حد بعيد (دفعت الولايات المتحدة أكثر من ملياري دولار مساعدة لفريق عمل طور صواريخ يسمونها إسرائيلية الصنع ، وذلك بتعاون شركة رفائيل مع شركات اميركية متخصصة) ، وسلاح الجو جاهز وقادر على القصف وتنفيذ المهمات وكذلك الأمر بالنسبة للأسلحة الأخرى، وهي بحرية (أضيفت عشرة غواصات بينها 5 بالوقود النووي) ، وسلاح الدبابات والمدفعية الثقيلة التي حدثت العام الماضي لتضم أحدث ما أنتجته الولايات المتحدة ، ويملك الجيش الإسرائيلي كميات هائلة من الذخائر المختلفة والقذائف وتؤكد المعلومات الدقيقة أن عددا من أنواعها محرم دوليا !! ، ومنها الفوسفورية والنابالم هذه هي الحقيقة !

وما حديث الصحفيين الإسرائيليين إلا جزء من سيناريو المخابرات الإسرائيلية التي تقوم ببثه عادة قبل قيام إسرائيل بعملية واسعة " أي عدوان كبير " ، وأعتقد أنه معروف للجميع أن الصحافة الإسرائيلية لا تتمتع بأي هامش من الحرية أو الاستقلالية أو الصدق إلا ما تقرره المخابرات ، فيتحول ما يريده مسؤولو المخابرات إلى "سبق صحفي"، يعطى لهذا الصحفي أو ذاك أو لهذه القناة التلفزيونية أو تلك ، ومن المؤكد دون شك أن ما نشره بعض الصحفيين حول عدم جاهزية الجيش الإسرائيلي لشن عملية واسعة هوما خرج من مكتب مسؤول الدعاية والتعبئة والأخبار في المخابرات الإسرائيلية ، والهدف هو إعطاء فكرة خاطئة " لأعداء إسرائيل"، عن وضع الجيش ومدى استعداده ، وهو نوع من الخداع الإسرائيلي المعروف لدى المتتبعين .

وعلى الإعلام الملتزم أن يعرف ذلك ، وأن يتخذ هذا التضليل الإسرائيلي فرصة للتحذير مما تخطط له إسرائيل، وتحديثا لهذه " المناوشات الإعلامية الحربية " ، خرج بومبيو اليوم ولأول مرة بتهديد لإيران من نمط جديد ومتعاكس مع كل ما كان يردده بومبيو ورئيسه من " عدم نية وعدم رغبة الولايات المتحدة بالاشتباك مع ايران ورفضهما لشن حرب على ايران " ، فقد أعلن تهديده لإيران بتوجيه ضربات عسكرية لطهران قادرة على شلها أن قامت طهران بمس مصالح واشنطن في المنطقة ، وتفسير كلمة مصالح واشنطن ليس صعبا اذا ما نظرنا إلى قاموس ترامب .

لنفترض جدلا أن كركوك تعرضت لغزو واحتلال من البيشمركة البارازانية، وردا على ذلك دعمت إيران القوات العراقية لاسترجاع كركوك حيث سيكون العسكر الاميركيين قد دخلوا مع البيشمركة للهيمنة على النفط، ذلك سيعتبره بومبيو ضربا لمصالح أميركا وبنفس الطريقة سيعتبر بومبيو إيران معتدية على مصالح أميركا أن هي أسقطت طائرة إسرائيلية محملة بالسلاح متوجهة لكردستان قرب معاقل المجموعات الكردية المسلحة التي تقوم بعمليات عسكرية داخل إيران !! ناهيك عن دعم حزب الله في أي معركة أو أنصار الله أو الحشد.

ولا يظن أحد أن ترامب سيجازف بحياة جنود اميركيين بل لديه من جنود حلفائه ما يكفي، وعبر بومبيو أكثر من مرة (حتى في شأن أميركا اللاتينية)، عن اعتماد واشنطن على تل أبيب للقيام بحروبها نيابة عن واشنطن.

لكن .....

كون الجيش الإسرائيلي جاهز لا يعني أبدا ، ويجب ألا يعني أنه سينجح في مهماته أو أن إسرائيل ستنتصر ، بل وهذا على محور المقاومة إعداد ما يواجه السيناريوهات هذه المحتملة فالتفوق الجوي له علاج على الأرض ، وعبر المقاتلين الشجعان حساباتنا يجب أن تقوم على الحقيقة المتجسدة في " جاهزية جيش العدو لشن عمليات واسعة " ، (وبما أن الموازين المتفق عليها دوليا تمنع تمكين سوريا من التوازن مع السلاح الإسرائيلي فان النجاح في كسر شوكة آلة العدو يكمن في أساليب الهجوم الدفاعي الذي يركز على الجبهة الإسرائيلية غير الجاهزة للحرب ، وهي الجبهة الداخلية.

رأي اليوم، لندن، 2019/12/15

٤٧. غاز الاحتلال في بيوت المصريين

مصطفى عبد السلام

خلال أسبوعين فقط سيتدفق الغاز الإسرائيلي المنهوب إلى مصر، كما قال يوسي جفورا، نائب الرئيس التنفيذي لشركة ديليك دريلينغ الإسرائيلية، فقد استكملت الشركة اختبارات خط أنابيب بحري

لنقل الغاز الطبيعي إلى مصر، وبالتالي ستبدأ ديليك التصدير والمبيعات التجارية للسوق المصرية بنهاية الشهر الجاري.

تصريح جفورا هو الأحدث في ملف صفقة تصدير غاز الاحتلال إلى مصر والبالغ قيمتها 15 مليار دولار ولمدة 10 سنوات، وهو ما يعني مواصلة تدفق هذا الغاز على مصر حتى العام 2030، على الرغم من توافر فوائض غاز طبيعي ضخمة لدى مصر، وامتلاك البلاد أكبر حقول لإنتاج الغاز في منطقة شرق البحر المتوسط هو حقل ظهر.

ومع بدء تدفق غاز الاحتلال إلى مصر ودخول الاتفاق حيز التنفيذ، فإن هذه الحدث النادر يعد الأخطر في تاريخ العلاقات بين البلدين بعد توقيع معاهدة السلام، وأكبر وأبرز تطبيع اقتصادي على الإطلاق، بل ويصفه مسؤولون إسرائيليون بأنه أهم اتفاق منذ العام 1979.

أول المستفيدين من بدء تدفق الغاز على مصر، في هذا التوقيت بالذات، هو الاقتصاد الإسرائيلي الذي يعاني من مشاكل عدة، منها زيادة الفقر، وعجز الموازنة العامة، وزيادة المخاطر الجيوسياسية، وضعف الاستقرار السياسي، والتكاليف المرتفعة لثلاثة انتخابات جرت في أقل من عام وتقدر كلفتها بنحو 10 مليار شيكل، أي نحو 2.8 مليار دولار.

فصفقة تصدير الغاز لمصر ستدرّ مليارات الدولارات على خزينة الدولة لإنفاقها على التعليم والصحة، وتحقق الربح للمواطنين كما قال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وثاني المستفيدين نتنياهو نفسه، الذي يواجه معركة سياسية داخلية شرسة واتهامات في قضايا فساد، فهو الذي رعى الصفقة وأشرف عليها ودعمها، وهو من وصفها بالتاريخية عقب توقيعها يوم 19 فبراير 2018، بل واعتبرها "يوم عيد لإسرائيل".

والغاز الإسرائيلي المنهوب الذي سيتدفق على مصر نهاية الشهر الجاري لن يعاد تصديره كله إلى الخارج "في إطار تحول مصر لمركز إقليمي لتداول الطاقة" كما يقول المدافعون عن الصفقة والمبررون لجريمة استيراد الغاز الذي نهبته دولة الاحتلال من حقول مصر في مياه البحر المتوسط أو من حقول الفلسطينيين الواقعة قبالة سواحل غزة، بل سيذهب جزء منه للسوق المحلية ليدخل بيوت ومصانع ومحال ومتاجر المصريين.

فوزير البترول المصري طارق الملا اعترف في منتصف أغسطس 2018 بأن مصر ستستخدم جزءاً من الغاز الإسرائيلي المستورد في السوق المحلية، كما سيتم استخدامه في المخزون الاستراتيجي لوقت الأزمات، بل أكد أن هذا "الغاز سيكفي مصر ويحل أزمات كثيرة".

والملفت في الأمر، ذلك إصرار الجانب المصري على إتمام صفقة استيراد الغاز الإسرائيلي وبسرعة، رغم اكتفاء مصر من الغاز الطبيعي وتصدير الفائض، وإعلان الحكومة المصرية عن اكتشافات جديدة في مجال الغز والنفط من وقت لآخر.

إذا كانت السلطة المصرية تصر على الصفقة رغم تأكيدها المستمر أنه لا علاقة لها بها، وأنها تخص شركة قطاع خاص، رغم أن الواقع يقول إن الشركة المستوردة مملوكة لمؤسسات في الدولة، فإن أقل ما يفعله المصريون هو مقاطعة غاز دولة الاحتلال، والحيلولة لأن هذا الغاز يكون جزءاً من طعامهم، أو أن يتحول الغاز المنهوب إلى جزء عادي من حياتهم ومعيشتهم.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/15

٤٨. حماسة ترامب المستجدة لإجراء اتصالات مع إيران تشعل ضوءاً أحمر في إسرائيل

أمير تيفون وعاموس هرئيل

أعاد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هذا الأسبوع، طرح مشكلة على جدول الأعمال اختفت تقريباً في الأشهر الأخيرة، على خلفية الأزمات السياسية المتقابلة في إسرائيل والولايات المتحدة: المفاوضات مع إيران. جرى هذا في أعقاب صفقة تبادل نادرة حدثت في نهاية الأسبوع الماضي بين واشنطن وطهران، أُطلق في إطارها سراح عالم أميركي كان محتجزاً في إيران منذ سنة 2016، في مقابل إطلاق سراح مواطن إيراني كان مسجوناً في أميركا، ومن المفترض أن يحاكَم لخرقه العقوبات الأميركية ضد إيران.

"شكراً جزيلاً لإيران على مفاوضات نزيهة جداً"، أعلن الرئيس ترامب على حسابه على تويتر. وأضاف بحماسة: "انظروا، نحن قادرون على التوصل إلى اتفاق معاً". كانت هذه أول مرة منذ نهاية أيلول يتطرق فيها ترامب، علناً، إلى رغبته في إجراء مفاوضات مع الإيرانيين بشأن اتفاق نووي جديد وشامل.

قبل أربعة أيام من ذلك، ذكرت صحيفة الـ"وول ستريت جورنال"، نقلاً عن مصادر في الإدارة الأميركية، أن ترامب يفكر في إرسال نحو 14 ألف جندي أميركي إضافي إلى الشرق الأوسط، في إطار الإعداد لمواجهة عسكرية محتملة مع إيران. وزارة الدفاع الأميركية سارعت إلى تكذيب الخبر رسمياً، وترامب نفسه وصف الكلام بأنه "أخبار مفبركة". لكن مصادر في الكونغرس الأميركي زعمت أن الإدارة ندرس بجدية الاحتمالات في الأسابيع الأخيرة.

السياسة الأميركية في الشرق الأوسط في فترة ترامب تواصل سيرها بصورة غير مستقرة ومن الصعب التنبؤ بها، وهي تتأرجح بين تلميحات إلى تهديدات بالحرب في يوم الأربعاء وبين تغريدات بشأن

اتفاقات في يوم الأحد. التغيرات المفاجئة تطرح تحدياً معقداً بالنسبة إلى دول الشرق الأوسط، وبينها إسرائيل، التي تحاول أن تفهم إلى أين تسعى الإدارة الأميركية. بدا أن الصعوبة ازدادت بعد المعركة الانتخابية الثانية للكنيست التي انتهت بتعادل إضافي بين الحزبين الكبيرين في أيلول. ترامب لم يتحدث هاتفياً مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعد الانتخابات – وفسّر المعلقون ذلك بأنه تعبير عن إرادة الرئيس الأميركي الابتعاد عمّن يعتبره "خاسراً"، وعن ضعف العلاقة مع نتنياهو.

لكن في الأسابيع الأخيرة، تجددت الصلة المباشرة، وجرت على الأقل محادثتان هاتفيتان بين الزعيمين. كما التقى نتنياهو خلال زيارته البرتغال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو. مصدر مطّلع في الاتصالات بين الزعيمين ادّعى في حديث مع "هآرتس" أنه لم تكن هناك، فعلياً، برودة في العلاقات بينهما بعد الانتخابات، ومن جهة ثانية، الحديثان اللذان جريا مؤخراً لا يدلان على عودة الحرارة. بحسب هذا التفسير، يعتقد نتنياهو أن عليه المبادرة إلى الحديث مع ترامب فقط عندما يكون هناك سبب واضح لذلك، ومن الأفضل عدم ترتيب محادثة ليس لها هدف واضح. الرئيس الأميركي غارق في الأشهر الأخيرة في مشكلات داخلية، وفي طليعتها عملية تنحيته من جانب الكونغرس الأميركي، ويخصص جزءاً كبيراً وقته لمشاهدة التلفزيون وخوض مشاحنات صغيرة على تويتر.

في حديث ترامب مع نتنياهو الذي جرى قبل ثلاثة أسابيع، شكر رئيس الحكومة الرئيس الأميركي على قراره عدم اعتبار المستوطنات غير قانونية. في حديث الأسبوع الماضي، ركز الاثنان على المسألة الإيرانية. طلب نتنياهو زيادة ضغط الولايات المتحدة على إيران، بعد موجة التظاهرات التي عمّت الدولة في تشرين الثاني. في القدس، راضون عن قوة العقوبات، لكنهم لا يزالون يتخوفون من تجدد الملاحقة الأميركية لطهران على أمل ترتيب اجتماع بين ترامب والرئيس الإيراني حسن روحاني. في الواقع، يدّعون في إسرائيل أنه توجد فجوة كبيرة بين مواقف الطرفين، وأيضاً يعتبرون أن هناك سبباً للتفاؤل، هو رغبة الرئيس الأميركي في عدم إغضاب قاعدة مؤيديه من المسيحيين – الإنجيليين (الذين يمقتون طهران)، قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة في تشرين الثاني 2020.

لكن مسؤولين إسرائيليين كباراً نقلوا إلى الأميركيين رسالة تقول إن مجرد عقد اجتماع بين ترامب وروحاني سيؤدي إلى تخفيف الضغط على إيران. بحسب التغيرات الإسرائيلية، سياسة الضغط تنجح، ليس فقط بسبب تأثير العقوبات في اقتصاد إيران، بل لأن المجتمع الدولي بدأ يدرك أن ليس لدى إيران من طريق للهرب سوى الخضوع لمطالب الولايات المتحدة. قمة بين الزعيمين ستبثّ شيئاً آخر هو: الضغط الأميركي موقت ويمكن تخفيفه. بحسب مصدر إسرائيلي، "حالياً، يوجد شعور في العالم أن الأميركيين يضربون إيران كل أسبوع بمطرقة أُخرى".

في أيلول، عندما كان الاجتماع (بين ترامب وروحاني) مطروحاً على جدول الأعمال (انتشرت تقديرات أنه سيجري على هامش عقد الجمعية العمومية للأمم المتحدة)، بدأت شركات أجنبية متعددة التفكير في إعادة نشاطها إلى إيران. وقال سفير إسرائيل في واشنطن، رون دريمر، لمسؤولين كبار في الإدارة أن الاجتماع سيقلل من التأثير السيكولوجي للعقوبات إحساس إيران بالعزلة، سيسمح للنظام في طهران بأن يقدم إلى جمهور بلاده أفقاً متفائلاً على الرغم من الوضع الاقتصادي الخطير في البلاد.

بومبيو ومسؤولون كبار آخرون في الإدارة الأميركية عبّروا عن تفهمهم الادعاءات الإسرائيلية، لكن الرئيس نفسه لم يتأثر. كان ترامب مستعداً للقاء روحاني أو التحدث معه هاتفياً، من دون شروط مسبقة، على الرغم من كل التحفظات التي أعربت عنها القدس. الاجتماع لم يحدث في النهاية، في الأساس بسبب رفض الإيرانيين إجراءه، من دون بادرات طيبة أميركية مسبقة.

في خلفية هذا كله، كان هناك أيضاً التوتر الذي نشأ في الصيف بين واشنطن والقدس بسبب سلسلة هجمات جوية نسبتها وسائل الإعلام الأجنبية إلى إسرائيل، ضد قوافل وقواعد تابعة للميليشيات الشيعية المدعومة من إيران في العراق. في الولايات المتحدة هناك تخوف من أن تؤدي هذه الهجمات إلى أعمال انتقامية ضد آلاف الجنود الأميركيين المنتشرين في الدولة. في نهاية آب نشر "البنتاغون" بياناً حاداً بصورة غير مسبوقة أعرب فيه عن دعمه لسيادة العراق، في الوقت الذي اتهمت حكومة بغداد إسرائيل بالهجمات.

المؤسسة الأمنية الأميركية أقلقها عدد من السيناريوهات – بدءاً من هجمات انتقامية ضد قوات أميركية في العراق، وصولاً إلى الطلب الرسمي لحكومة العراق بإخراج جنودها من هناك. إذا صحّت هذه التقارير، في نهاية الأمر، يبدو أن للموقف الأميركي أهمية حاسمة.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2019/12/16

٤٩. صورة:

العاصمة التونسية تدشن أكبر معلم يخلد القضية الفلسطينية.

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2019/12/15